# رَجْفَةُ أَنَامِلَ

إِشْرَافُ الْكَاتِبَةِ : حَدُّو إِينَاسْ

كتاب جامع دولي إلكتروني

تَصْمِيمُ نُورِ الْهُدَى لِيتِيمْ

# رجفة أنامل

**كتاب جامع**

**تحت اشراف:**

**حدو إيناس**

الكتاب:رجفة أنامل

النوع: كتاب جامع

تأليف: مجموعة من المؤلفين

إشراف: حدو إيناس

تصميم الغلاف: نور الهدى ليتيم

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

إصدار 2021

جميع الحقوق محفوظة.

# الفهرس:


مقدمة ..... 7
إهداء ..... 8
حافة الجسر ..... 9
المحبة لله ..... 13
سألت الجزائر فلسطين فقالت مالك تبكين؟ ..... 14
ترنيمة ولادة طائر الرخ ..... 15
كنت أظن ..... 17
أبحث بقلمي ..... 18
حلم بين التحقق والزوال ..... 19
ستشرق شمس الامل ..... 20
"محادثات ذاتية" ..... 22
كان سرابا ..... 23
صدفة الاستقامة ..... 25
كلمة أتركه ..... 26
السلم و السلام في أرض حمراء ..... 27
الإنكسار ..... 28
الحلقة اللعينة ..... 29
بوح الروح أسري عبر نفق الحياة... ..... 31
أيها الصديق سلام عليك أيها الصديق ..... 32
الحلم الأبدي ..... 33
إجتاح كوفيد 19 المجرة ..... 34
السقوط .ثم ماذا، ..... 36
ذكريات وحنين ..... 37
زمن النسيان ..... 39

ليالي الأحزان ..... 40
سأنجح.. ..... 42
محطة ندم.. ..... 43
تخاف ..... 44
بذرة أمل ..... 45
شظايا فراق وإلتقينا! ..... 49
دائما أحاول ..... 50
وقت إضافي ..... 51
لما انت حزين هكذا؟ ..... 52
ما بكِ طفلتي لما كل هذه السعادة؟؟ ..... 53
إليك يا معذبي ..... 54
الا شفيعنا ..... 55
ظلام دامس ..... 57
لتر دموع إنها الخيبة يا صديقتي ! ..... 59
دعني أخبرك ..... 60
حياة ..... 61
هكذا نوأد في الشرق ..... 62
إلا الذي لن يرى كلماتي أبدا.. ..... 63
وَدَق ..... 64
وهل لنا أن نلتقي! ؟ ..... 65
الحياة أمل إنها التاسعة صباحا ..... 67
رجفة ألم ..... 68
قهر فتاة ..... 69
سديمي انت النص ..... 70
بداية ونهاية الحياة ..... 71
الحب المؤلم ..... 72

"ماذا لو نلتقي "كانت صدفة وما أجملها من صدفة، ..... 74
دموع خبأها الزمن ..... 76
أنا أتألم ..... 77
أنت رمز القوة ..... 78
رثاء أحلامي ..... 79
متاهتي ..... 80
قلوب كربونية ..... 81
وأعظم ما يفعله المرء لنفسه ..... 82
بدايـة في يوم سيطر ..... 83
أين نحن من هذا الزمن؟ ..... 85
النجمة الوحيدة ..... 87
سكيزوفرينيا ..... 89
تعبت يا أمي ..... 91
هل تراني ياترى!؟ ..... 92
ما ذنبي ؟ ..... 93
اغرب قصة ..... 94
الحزن لا يليق بك ..... 96
إشتقت لك ..... 97
حاجز الصمت... ..... 98
هي تدعو الله دائما ..... 100
"إنفصام أنثى" ..... 101
الحلم ..... 103
إنتصار رغم الإحتقار ..... 105
نزيف من الماضي ..... 106
نزاع داخلي ..... 107
شوق كم ..... 108

ليلة في اغسطس ..... 109
لماذا لا يستجيب؟ ..... 110
بَينَمَا الجَميع ينعم بطِيب الكَرَى ..... 112
كلمات بريئة ..... 113
حكاية أنا... ..... 114
حنين ليس سهلا ابدا ..... 115
طيبة زائدة..... 116
إن أردت أن تتقدم في الحياة ..... 118
لا تستحق حتى ظلها!! ..... 119
صديقتي إختفت ؟؟؟ ..... 121
عدونا الليل ..... 122
أطفأتم فيَّ الأمل ..... 123
كلمات تائهة..... 124
لحظة موتي ..... 125
منذ بداية ..... 126
أمي...؟..... 127
إليك ربي ..... 128
هل تراني ياترى!؟ ..... 129
البعد عن الله ..... 130
أما أنت .! ..... 131

# مقدمة

لم نجد حل أخر لم يكن بوسعنا التعبير بطريقة أخرى كان حلنا الوحيد تجسيد أناملنا بين طيات هذا الكتاب لكل منا أمال و أحلام وضعنا اليد باليد لتشكيلها لكل منا صرعاته و ألامه .

لم يسمعنا أحد و لم شعر بنا أحد لم يكن لنا مخرج أخر غير هذا .

لم يكن بوسعنا الخروج من الدوامة المعتادة فتخذنا أقلامنا كسلاح للأفضل . كل شخص منا جسد تخيلاته و احاسيسه على ورقة لتكون عبرة للجميع

قراءة ممتعة للجميع أتمن أن تعجبكم ما خطت أرواحنا

# إهداء

أهدي هذه الكلمات في الكتاب الى كل فخور بي الى كن من ساعدني إلى مروى الزين رحمها الله و نور و أختي مريم و صديقتي إيمان و مريم و أكبر فخر لي ناريمان سبعرقود كل كلمة هنا كانت من أعماق قلبي .

شكرا و الف شكر لمن ساعدني دمتم سند لي

# حافة الجسر

حبيبي. . . أتعلم أن مدللتك باتت تبكي في كل
. . ليلة. . لها موعد مع الدموع الحارقة
كل ليلة لديها حفلة دموع و ألام الحنين والتعود.
في قلبها. . اهتمامك بغيري. . بنسياني قد جف
جوارحي رياح
قلبي تهب في كل ثانية تحمل حنيني إليك لكنها
موجعة جدا. موجعة لدرجة أني أحس بألم
يجتاح صدري فتنزل دموعي مباشرة. موجع
. . . اشتياقي إليك. . . كامرأة عاقر تنظر لإبنة جيران
موجع. اشتياقي لك كرؤيتك تبتعد وأنا أقف ساكتة
لقوة الصدمة. . . أنت تبتعد بطريقة ما، . . . أنا
أنتظرك في كل ثانية. . الإنتظار يقتلني. . أقسم لك أنني أصبحت لا أخذ هاتفي
بمعرفةالمتصلين بي أتدري لما! !؟ ؟ ؟ لأنني متأكدة
. . . . . أنك لست المتصل لأنك لن تتصل بي
لقد تغيرت لدرجة
نومك دون سماعي صوتي. . ... حبا بالله لقد قضيت علي. . . . . وداعا يا من
أحببتك. . . . . ما الوداع إلا كلمة إن هددك أحد
بالرحيل ولم يرحل فأعلم أنه يحبك حد الإنتحار
سوف أنتحر يوما ما سوف أنتحر ليلة قبل. .

. . . زفافي. . . سوف يكون الكل منغمس بالحفلة
سوف أكتب خاطرة عن الأمل. . . وألبس فستاني الأحمر لكي لا تظهر الدماء. . . سوف أصعد إلي
العلو ذاك الجسر. . ما أجمل المنظر من هنا لم يكن
بهاذ الجمال يوما. أمي كلكم ستاتون إلي أنا أردت أن أعجل ملاقاتي بربي سوف أتقدم خطوة لأسقط وإن ابتسم لي الوجود أتراجع . . سوف أضع أحمر شفاهي فعند سقوطي سوف يسيل الدم من ثغري قل لهم
أنها كانت تأكل المثلجات فأفسدت أحمر
شفاهها. . . . سوف أذهب وسوف أختفي. . أمي
سوف أختفي بينكم. لن تحسو بذلك أبدا لأنكم
تعودتم حياتكم وأنا بعيدة عنكم. . . أمي لقد حققت
لك ما بوسعي من أحلامك. . . سامحني يا جميلتي
تركتك وحيدة سوف لن أتوقف من دعائي لك
من السماء. . . أمي امسحي دموعك يا حلوتي. . . فقط لم أحقق أمنيتي أن أحتفل بعيد ميلادك. أسفه يا أمي. . . صديقيني عندما
أنتحر. . إن سألوك عن سبب انتحاري فقولي. . . لم
تنتحر فقط الرب عجلها إليها. . فقط
الدنيا قتلتها في عز شبابها. . . لا تستحي قولي
لهم أن الحياة أنهكتها جدا. . . كانت
تحمل ما لا طاقة لها به. . لا تبكي. لا أحب
رؤيتك تبكين. . . . أبي عندما يدفنون صغيرتك

. . . . عندما يعزونك قل لهم لا تحزنوا لقد ارتاحت
تعبت كثيرا أبي لا تدفينوني ليلا أتعلم أنني
أخاف. . . يا أبي أترك لي شمعة تضيء لي. . يا أبي عندما تبكي لا تطل دموعك أنا
بخير. . . ها هي كبيرة البيت تغادر و يبقى صوتها
يمتزج بآهاتها في صمت يا أبي. . . . . حبيبي
عندما تراني والأبيض يغتالني ابتسم إنه فستان
زفافي ذاك الكفن يشبه فستاني الذي بعت قلبي
. . . لأجله. . حبيبي عندما تنظر إلي قل لهم
لازلت جميلتي جميلة. . . لا زلت تحمل عيونا
عسلية. . . أنضر إلى. . . هل لازلت أشبه نفسي عندما كنت حية حبيبي عندما
يسألونك قل لهم بإختصار ماتت
حبيبي عندما يضعونني في قبريضع لي بجانبي
رواياتي كلها لأستأنس بها في ظلمتي. حبيبي
ضع هاتفي دائما في جيبك لا تفصل شريحة
هاتفي. . . لا تغلق موقعي فالعالم الإفتراضي
لتتذكروني. . تذكروني لا تنسوني. . . زرني لا تتركني وحيدة كما تركتني عندما
كنت حية عندما تصنع شريط لصوري
. . . اختر صورا لا أبدو شاحبةفيها. . . عندما تتشتاق إلي
فلتنم لأنني سوف أزورك في أخلامم. . . وإن
سألتك زوجتك عني فقل لها إنها ماض فهي
مجنونة انتحرت لأنني لم أتصل بها ولم أرد على

رسالتها النصيبة. . . وتأخذ بيد زوجتك وتقول لها
إنها أجمل مني. . لكنك ليلا في مكان ما في
هاتفك تخفي صورتي و تنظر للي وتقول
ضعيف بدونك. . . أيقنت أنني تركتك تبكين
وحيدة. . . . . عندما تبكي ابنتك ليلا دون
علمك فلتعلم أنها كانت تشتاق لمن دق أبواب
قلبها كاشتياقي لك تماما. . . تذكر أن
. . . تخبرهم أنني سأكون بخير
. لقد انتظرت كثيرا
اتصالك لقد اشتقت لك فقط أقسم. .
أخبر أمي ألا تبكي اتفقنا. . . . لبست فستانها
الأحمر ووضعت أحمر شفاهي أبدو فاتنة أنا
على حافة الجسر. الغروب جميل ورحيلي
أجمل. . بكت ثم رمت نفسها. . إحتضنتهاالأرض والكثير من قطرات الماء لا بأس بقليل
من الدماء. . فقط
أحبك

سبعرقود نريمان

# المحبة للّه

" جاء لى شخص فى المساء ابيضا كالملاك حدثني قائلا: ماذا فعلتِ فى يومك أيتها الفتاة؟! فنظرت له متعجبة قائلة: وماذا يجديك من هذا السؤال؟! فقال لى كيف لا يجديني وأنتِ على وشك الإنهيار،،، أنتِ على وشك الدخول فى النار!! فبعنف شديد أجبته: اخرس ايها الحيوان كيف أدخل النار؟! أ انتَ الحاكم؟! أ انتَ الجبار؟! فنظر لى نظرة شفقة واحتيار، وقال لى: سأتركك فى خلوه مع الله. وحقا تركني صوتة هذا ولكن ظللت اسأل نفسي: لماذا يقول معي هذا الكلام؟! لماذا يقول سأدخل النار؟! نعم علمت قال ذلك ؛؛ لأنني تركت الصلاة ، وأتيت بنميمة مع الأصدقاء .يا حسرتى على ما فرطت فى الذنوب ماذا فعلتي بي يا نفسي؟يا إلهي سامحني؟ وهنا أتاني شخص آخر ياله من قبح وسوء!!قال لى: لماذا فتاة مثلك فى سن العشرين توبخ حالها وهي أمامها العمر طويل ؟! فنظرت إليه قائلة: ماذا تقول؟ ماذا تقصد من العشرين؟! فأجابني: أنت امامك الوقت لتصلي وتعودي لربك قومي الآن وابدأى غدا. ثم تركنى وذهب. وبالكاد صدقته وقلت: سأنام وابدأ غدا بأمر الله. ولم يمضي الوقت وعاد إلى الرجل الطيب هذا قائلا : يا بنيتي اثبتي فأي عمر تضمني؟! ماذا يعني العشرين ؟! أ يعني أن عذرائيل لم يوكل بقبض روحك في أى وقت وحين؟! ثم أكمل حديثه وقال :سأتركك، وإذا لم تفكري فى كلامي فستندمين. ياله من رجل على نفسي احرص مني ! فبعدها بكيت ، وتوضأت وإلى فاطر السماوات والأرض انبت ، وبعدها شعرت بالراحة النفسية وقلت: لو يعود إلي هذا الرجل الطيب الحريص علي! فبعد محافظتي على الصلاة وشعوري بالإرتياح صدر من نفسي حديث يقول: هذه نفسك الطيبة المحبة لله ، ما حدث لكي ايتها النفس انكي خلوتي بالله ، وتعاملتي بالإحسان ؛ فأحبكي الله وجملكي بالإيمان .

ندى ممدوح

# سألت الجزائر فلسطين فقالت مالك تبكين؟

**سألت الجزائر فلسطين فقالت مالك تبكين؟**

**فردت فلسطين بنبرة انين أنا المظلومة ألا ترين؟ فقالت الجزائر بنبرة ألم وحنين لا تقولي هكذا فمعك كل الجزائريين قالت هل حقا أم أنت مني تسخرين؟ قالت أنا لا أسخر من شعب عظيم انا لا اسخر من أمي فلسطين قالت فلسطين الاترين ان العالم يهينني؟ قالت الجزائر أنا معك في كل وقت وحين قالت فلسطين كل شبر مسؤول عن الأمة اجمعين قالت الجزائر بالروح والدم نفديك يا فلسطين فهذه البلد تسمى جزائسطين**

**زينب بن طالب الجزائر**

# ترنيمة ولادة طائر الرخ

.....اه يا فردوسي الحنونة.....اه يا درتي المكنونة.....بين ظلوع قلبي.....اه يا امي.....ليتك تعلمين ماذا فعلوا بصغيرتك التي ما زالت في نظرك رضيعة.....ليتك تعلمين ماذا فعلوا بوردتك.....تلك الوردة التي لم تقصري في الاعتناء بها لمدة تسعة عشر عاما.....و كنت تتلهفين لرؤيتها و هي تكبر بين ناظريك.....للأسف استغلوا بعد حضنك الدافيء عنها.....الذي كان بمثابة درع يحميها من شرور هذا العالم.....استغلوا بعده و بتروها.....و ها هي الان قد يبست و ذبلت .....و لم تعد كسابق عهدها..... فقد راحت ضحية للعشق.....عشق من طرف واحد.....يا درتي الكريمة.....يا امي .....ابنتك عشقت رجلا سلب عقلها و قلبها و عافيتها ايضا.....و حلق بهما عاليا.....غير مباليا.....بما سيحدث لي.....فكان هو دون غيره بؤبؤ قصيدتي.....و من حبه رسمت اقوى عاصمة لأبجديتي.....لكن في نهاية المطاف..... شق طريقه بعيدا عني و عن حبي.....بعدما تركني اتخبط في حقل الحنين .....فأخذ قلبي رهينة معه و لم يعتقه ابدا..... غادر يا امي .....بعدما اغتصب مشاعري العذراء التي سقيتها بماء طهارتك و عفتك و طيبتك.....و تركها حاملة بحبه في احشائها.....الذي ظل يكبر يوما بعد يوم..... حتى خرج الى العالم.....هذا العالم الذي لا يعترف به و يراه انه خطيئة عظمى.....دفنت كل هذا داخلي.....و كنت ارسم ابتسامة مزيفة دائما عندما اكون في حضرة جنابك ايتها الموقرة.....مع انني اعلم انك لم تكوني راضية بهذه الابتسامة.....فقد كان احساسك اقوى .....لانه كان يكذب ابتسامتي

**و يخبرك انني لست بخير.....اجل فإحساس الام صادق دائما.....نعم انا لست على ما يرام.....نعم انا متعبة جدا....لست قادرة على حمل هذا العشق اكثر في قلبي....فقد اثقل كاهلي.....و كل ما احتاجه الان سوى الارتماء في حجرك .....و ان تفركي شعري البني بيداك الناعمة الملمس تارة.....و تكفكفي عن دموعي المتبقية.....التي استهلكها البعد و الفراق تارة اخرى.....انا بحاجة ماسة الى النوم على ذلك المهد الذي نسجته لي .....من حبك.....و عطفك.....و لبنك.....و ان تنعشي روحي المشتة.....برذاذ ترنيمتك المقدسة.....ترنيمتك التي كانت و ما زالت خالدة في ذهني .....ترنيمة ولادة طائر الرخ.....فأنا بحاجة إليها ....**

**حمادوش مريم - الجزائر**

# كنت أظن

كنتُ أظنّك نوري، مُهجة قلبِي المُشِع ...كنتُ أظنّك عالمي، منبعَ السّرور في جوفي .... وكنت أظنُّك رونقاً، يُعانق أيّامي بعبقِ ربيعِه فرحاً ....وكنت أظنّك ملكي، وسيّد مملكتي .... لكن يبدو حقّا أني خذلت ....تُركت، هُجرت، و انجبرتْ ....أتعايش مع وضع كان كالعاصفة غيّر لي مجرى حلم ...حلمٌ يحتاج لترميمٍ من جديد، لترانيم جديدةٍ تشبه صوتك، وملامح تماماً كملامح البراءة تلك ....عناقيد الحب ما عادت، ويبدو حقّا أنّها قُطعت، وكأنّها انشُلت من رحم الجرح لتَتنَاثر كحبّات لا مزيدَ لها من العمر كي تَتلاقى ...و ربيعُ العمرِ بات يفنى، ومشاعر الشَّوق ما أبتْ أنْ تتزحزَح بعيداً عن قلبي، وكأنّها أشواكٌ تنخزُ نبضَه ....و وقائعُ الذّاكرة تلك، تعذِّب فؤادي فقط، مخلّفةً داخلي تشتُّتاً وضياعاً لا زال يأسرني .....والحنينُ بتّ أبغضه، يسردُ لي حكايات لا تفنى كانت معلقةً بأحبال الوهم يوماً ....الألفة أيضاً، ما عادت سنداً لي، وأما الهشاشةُ باتت تصدع داخل روحي ....عيناي، تحتملان تأبيا أن تجعل من دمعاتي متساقطه، تحتفظ بها داخلها رغم اختفاء بريقها ..... صبري، وكأنّه بات يفوق مقدرتي، لكنّني لازلت أحتمل، رغم أنّ فصل الختام قد حان، رغم ما مضى وسيمضي

آيات محمد العمري - الأردن

# أبحث بقلمي

. أمسكت قلمي لأبحث عن كلمات في ذاتي تنهد قلمي حبرا بكى رقصت أناملي نامت تلك حروف على ورقتي نامت وكأنها في سبات لا أحلاما حقيقة ولا حقيقة حلما أبحث بقلمي على نبضات قلبي على صرخة فؤادي على دمع عيني على بسمة شفاهي على جدائل شعري على حلمي بات لا يفارقني

أحفيظ نجاة - الجزائر

# حلم بين التحقق والزوال

بينما انا افكر في طموحاتي واحلامي ،كيف عساي أحققها ماالعمل؟! استكون حلما مضى كالباقي؟! استزول لتصبح من العدم؟! وبخطوات مشوشة أتقدم أم انسحب! الخوف يحتضنني، واليأس يشق مكانه داخلي ،تضارب الأفكار يؤلمني ،أحاول جاهدة التماس الأمل، يبدو كسراب عابر. هل أغوص في هذه التجربة؟! أسأتمكن من فعلها؟!لكن سرعان ماتفكيري تصادم. الطموح رائع والمخاوف مؤلمة، ربما سأكون سببا لإضحاك الجميع، ربما سأفشل ربما ربما ربما ....وتبقى ربما سوى كلمات مرعبة باطنها تشكيك في الثقة بالذات . مامن حل آخر، سأجرب مالذي يمنعني من فعلها؟! سأكافح من أجل حلم لطالما رأيت أنه سينير داخلي، ويجبر خاطري، لن أجعله حلما عابر، لن يذهب للعدم كالباقي، سأتساءل وأتفاءل واجعل من خوفي ظلا زائل.

فداق صبرينة - تسمسيلت

# ستشرق شمس الامل

الجزائر كان ألكس شخص مكتئب حزين بائس طوال الوقت...كان يمضي يومه في شوارع كاليفورنيا...وكلما حل الليل يجلس تحت شرفة منزل قديم...هو شخص خذل من الجميع...لم يبق له احد ...ترى ماهي قصته؟...وما الشيء الذي جعله شخص كهذا...ذات يوم كان جالسا كعادته في احدى المقاهي حاملا كوب القهوة و شاردا...فلفت انتباه احد الجالسين هناك...هو شخص يدعى الفريدو قام هذا الاخير من مكانه و اتجه الى ألكس و سحب الكرسي ليجلس أمامه .ألفريدو: هل أنت بخير ؟ ألكس: اااه...نعم نعم انا بخير ألفريدو: لا تبدو كذلك أبدا ملامحك يلمع منها الحزن و الكآبة ، مابك؟ ألكس: لا اعلم لماذا وجدت في هذا العالم...لم اعد اطيق العيش...فقد ماتت آمالي في كل شيء ألفريدو: يبدو ان هناك جرح كبير مزق قلبك لذلك تكلمت هكذا... أنا اسمعك يمكنك ان تحكي لي ربما اساعدك . ألكس: أولا خسرت عملي بسبب الديون المتراكمة علي...بعدها خسرت زوجتي و ابني جوزيف...لم يتقبلني احد بعد ما فعلته ...نعم انا استحق هذا...كنت اهدر كل نقودي في المشروب...كنت امضي ساعات طويلة من يومي في المقمرة...واعود للمنزل في وقت متأخر...كنت لا اهتم بزوجتي ولا بإبني الذي لم يلتحق بالمدرسة بعد ...لا اعلم اين كان عقلي ...وكيف فعلت كل هذا؟...انا ارتكبت الكثير من الاخطاء و الان زوجتي تركت المنزل و سافرت هي و ابني الى فرنسا...والان انا وحيد...لا احد معي... و قد تركت المنزل لأنني لا املك ثمن الايجار . كان ألكس يتكلم و عيناه تغرورق بالدموع...كان الندم باديا عليه متمنيا ان يصلح كل ما انهدم .رد ألفريدو: انا اتفهمك ...لا يوجد شخص على هذا الكون لم يخطيء...كلنا نرتكب اخطاءا لكن نتعلم منها تجارب لكي لانكررها في المستقبل... ما فائدة الندم و البكاء الآن ؟...هل ستعود بالزمن الى

الوراء...لا...هل سيتغير شي؟...طبعا لا...انت فقط تدمر ذاتك بهذه التصرفات و الافكار السوداوية...الآن انهض و استجمع قواك...انظر للحياة من جانبها المشرق...حاول ان تصلح اخطائك...هيا ابدأ من جديد...سأساعدك كي تدفع ثمن الايجار...بعدها سأجد لك عملا في المصنع الذي اعمل فيه...ثم ستذهب و تقنع زوجتك بالعودة...فقط لا تحزن...الدنيا لا تغلق ابوابها...بل نحن من نغلق على ذواتنا و نعتبر ان المشاكل هاته قضت علينا بالكامل...فلا توجد مشكلة بلا حل... لو ننظر للحياة بإيجابية...و امل و حب ستضحك لنا و كأنه لم يحدث شيء ألكس: هل تعلم ان حديثك جعل نفسيتي تتحسن...بعد كل الظلام الذي ككنت اعيش فيه...حقا اشكرك لم يسبق وان تحدث معي شخص بكل هذه الايجابية من قبل...كأنك جرعة امل مرت بي...اشكرك كثيرا .و الآن اصبح ألكس شخص ايجابي وقوي وتحرر من كل ذلك الاسى والشجن وعاد للحياة بوجه مبتسم...فقد ساعده ألفريدو في دفع ثمن ايجار المنزل...ووجد له عملا معه في المصنع...فأصبح منشغلا بعمله محاولا أدائه بإتقان و إخلاص...وبعد ان اكتسب راتبا وتحسنت اموره المادية...سافر الى فرنسا لكي يعيد زوجته و ابنه...وبالفعل نجح في ذلك وعادت المياه الى مجاريها ...وطرقت السعادة بابه ...واصبح ألفريدو صديقا مقربا لديه...وكأنهم اخوة لا تفرقهم اي قوة...هذه هي الحياة...تضعنا امام صعوبات و معيقات و عواقب...اذا استسلمنا لها ...دفنتنا...واذا تحلينا بالقوة و حاربناها سننجح لامحالة...فلا تفقد املك أبدا...

أليف مليكة خلوفي

# "محادثات ذاتية "

ها أنا ذا أتكلم مع نفسي لقد أدمنت على هذا الأمر الكل يهتم بمشاكله حتى عائلتي لم يلاحظو نوبات أرقي المتكررة في الفترة الأخيرة، ولا أصدقائي لم يستطيعو تفسير نبرة صوتي المختلفة وتعاملي الحاد قليلا وصراخي من أتفه الأسباب ،لم يفهم أحد أني تعبت ولا أقوى على حمل نفسي من الأرض...لم أجد شخص لأشكي له همي سوى نفسي

Hhhhhنعم،لقد تحدثت مع نفسي فهي الوحيدة التي تصغي لي دون أن تقاطعني وهي التي تحفظ أسراري .لقد جفت دموعي من بكائي في صمت تصنعت بوجود إبتسامة على شفتاي وأقول لهم أنا بخير هذه الكدبة التي لازلت أرددها وأنا ذاهبة إلى حافة الإنهيار ،فكأن العالم بكبره يضيق ويحصرني بين أحزاني وآلامي .قد إنكسرت كل تلك المجاديف التي كنت بها أساعد نفسي وكأن صاعقة قوية قد مرت على قلبي ولم تترك شيء ولم تكسره، وأحلامي وكأنني وضعتها على فوهة بركان ليحترق كل أمل إنتظرته بشوق وهكدا وجد الحزن فرصة لإستغلالي واتخد صدري مسكنا له دون أن يأخد تصريحا مني ،لم أستطع أشفى من الخذلان حتى إن قابلت أشخاص يستحقون الثقة فهناك صوت يهمس في أذني غدا سينتهي كل شيء لا تتمسكي بهم ،لقد بدأت بالتعود على وحدتي وعلى الظلمة التي إرتبطت بي ونفسي التي أكلمها في كل ثانية.

فدسي ريمة - جيجل

# كان سرابا

.رأته العيون ،فدق القلب نبضات غريبة ،تأملت ملامح وجهه وكأنه مألوف بالنسبة لي ،وكأنني أعرفه منذ زمن ،أحسست بالأمان وكأنه هو الملاذ ... والمأوى الذي كنت أبحث عنه،كأنه الوطن الذي سيحميني للأبد ،كنت أحمي هذا القلب من أي شيء يلمسه ويجعله مجروح ،كنت أهرب دائما حتي لا أقع في شباك السجن الذي يدعي "الحب",كنت تلك المغرورة التي لا تؤمن بالحب وتفاهته ،عندما كنت أرى صديقاتي يحبنا أحدا ،كنت أسخر منهم وأقول لهم ،كيف لكم أن تصدقوا مثل هذه التفاهة ،الحب غير موجود ولا أؤمن به ولن يحصل هذا يوما ،وعندما أري واحدة منهم تبكي لأن حبيبها تركها أو خانها كنت أضحك عليها وأقول :حقا أنت غبية كيف سمحتي لدموعك أن تنزل بسبب شخص لا يستحق ،بسبب شخص لا يعرف قيمة حبك له ،كنت أظن أن الأمر سهلاً ،وبأن الدموع نستطيع التحكم فيها مثلما نتحكم في جوارحنا ،ولكني عندما رأيته تغيرت كل الأفكار التي كانت تراودني ،أحسست أنا غروري وكبرياءي تحطم وصار لا شيء ،كنت أراه هو فقط ،تلك العيون سحرتني ولم أستطيع مقاومتها ،كانت كالمغناطيس تجذبني إليها ولا أستطيع الإبتعاد ،كنت أحس أنا روحي قد سلبت مني وانتهي الأمر ،لا أعرف كيف حصل هذا ؟ومتي حصل ؟ولكن ما أعرفه أنه استطاع أن يسرق قلبي دون معاناة ،دون أن يستأذن ،دخل ولم يخرج منه أبدا ،كان أول وأخير شخص يدق له قلبي ،بينما كنت مغرورة ولا يهمني أحد من أشباه الرجال،كان كالصفعة التي أخذتني لعالم مليء بالألام والجروح ،كان حلما جميلا تمنيت أن يتحقق يوما ،ولكن تحطم قبل أن يبدأ ،كان كالنار كلما اقتربت منه احترقت أكثر فأكثر ،وفضلت الإنسحاب من عالمه حتي لا أنجرح أكثر ،كانت الدموع تنهمر من عيوني كقطرات المطر التي تهطل بغزارة دون توقف ،كنت أظنه الوطن الذي سأسند إليه ظهري

يوما دون أن أخاف,كنت أظن أنه الهواء الذي أتنفسه كل يوم ،كنت أظن أنه خلق من أجلي وأنه قدري ،وسيكون لي لوحدي ،كان إحساس جميل لكنه دمرني للأبد ،هو ليس سوى سرابا تعلقت به ولم أعد أعرف النجاة ،هو ليس سوى وهما عشته لسنوات ظنا أنه سيصبح حقيقة يوما ،هو ليس سوي أحلاما تحطمت قبل أن تتحقق،كان سرابا وسجنا لم أستطيع الخروج منه أبدا

ليندة بنور - الجزائر

# صدفة الاستقامة

نتصارع في حلبة المعصية نقوام خصمنا بفعالية ننهزم في الجولات الاولى فاقدين للامل لياتي المدرب وهو الايمان يقوينا لننهض بعزم و اصرار وصبر على ذنوبنا راجين من الله الرحمة والغفران فيصب علينا البعض من التقوى هاقد بدات جولة اخرى و تحدي اخر تحد مع انفسنا قبل خصمنا وماهو الخصم الى جزء من شهواتنا مع مدرب وهو ابليس هاقد صفرت الصافرة واعلن الحكم بدات الجولة بدا خصمنا بالمهاجمة ونحن نقاوم وندافع بايماننا لم يترك لنا اي وسيلة للمهاجمة وهاقد اطجنا ارضا من جديد بدا الحاكم في العد التنازلي و هاقد قمنا في اخرها لم نفشل بعد فان الله معنا و لن نستسلم للمعاصي نذهب الى الله مثقلين منهزمين ثم نعود مرتاحين مطمئنين فتلك الخدوش و الهجمات التي تلقيناها من الخصم تتداوى بكلام الله وبصلاة صادقة خاشعة لم تنتهي المعركة بعد فكلما نتجه سماءا نعود اقوى واقوى يا نفس تمالكي فصدفة الاستقامة لازالت حية فيك مهما ظننتي انك مقصرة لا تحزني فباب التوبة لازال مفتوح وستكسبين المعركة و تقضي على خصمك لكن احرص ان لا تستسلمي مهما كانت قوة خصمك فقوة الاستقامة اقوى واعظم خاطرة بعنوان صدفة الاستقامة

أسماء عيسى

# كلمة أتركه

أصبحت كلمة أتركه فهو شاب (الرجل والمرأة)مبرر لكل فعل سي اكثر مما هو حسن التسكع في الشوارع في منتصف الليالي .... اتركه فهو شاب طبعا نستثني منه الحالات الخاصة العمل ..المرض ... التعرض لأعراض الناس ...اتركه فهو شاب الظلم..اتركه فهو شاب عدم احترام الكبير ...اتركه فهو شاب العقوق الظاهر والباطن ...اتركه فهو شاب هذا بعض مايظهر لنا ومن نتائجه المساهمة في تخريج مجتمع بدون قيم وأخلاق وبلاقواعد إسلامية لانستطيع حتى بتشبيهه للمجتمع الغربي لانه مجتمع ذو اخلاق وتربية ينفصه فقط اعلان اسلامه

يزيدي فاطمة - أدرار

# السلم و السلام في أرض حمراء

سفكت دماء .دماء الأبرياء ..الأطفال و الشهداء ..من مجهول أجنبي اختار البقاء .. أمام العيون اغتصب النساء ..بكت الأرض وشكت للسماء .أين سلامي أم هو في فناء . أين سلامي و أرضي الخضراء . أين سلامي و ضحكت الأبناء . مللت سماع النحيب و البكاء . و حرقت قلب الأم و الآباء . على ابن ود العيش في رخاء .أريد وقفة الرصاص في الهواء .و أن تخسف الأرض كل الأعداء .أريد رؤية النور و الضياء .سلامي رمزه حمامة بيضاء .
وساحتي نقية مليئة بالصفاء .بستاني جنة من ورود حمراء .صفراء..بنفسجية ..و سوداء .
سلم السلام شفاء و دواء .لك انت يا ابن آدم و حواء .فلا تيأس و ارفع رأسك للسماء .
رب العزة وحده مجيب للدعاء.

مرتاض كوتر

# الإنكسار

نعلم جيدا كيف يعاني المرء من الإنكسار... إنكسار شيئ ما بداخله نريد البوح عن بؤسنا وحزننا للشيئ الذي فقدناه.. لكن لا أحد سيشعر بنا ندخل في حالة من الإكتئاب ونصبح أقل وجدانية.. تمر أيامنا، يتغير حالنا نتأقلم مع جرحنا الذي قد ينسى ولا يشفى.. سيترك أثرا كبيرا بداخلنا حينها سنتعلم من تجربتنا وأخطائنا التي ارتكبناها أن الإنسان هو القوة لنفسه وهو مجبر على تحمل مسؤولية كل شيء يمر به ربما أنت الأن تقرأ كتابتي لكن لن تفهم ما أعنيه إلا إذا مررت بتلك المرحلة التي أكتب عنها الأن.. ستعلم حينها أن لا أحد سيهتم لأمرك سوى نفسك والذي يمر بحالك .لهذا ضمد جرحك بنفسك وكن لنفسك قوة.. فالحياة مستمرة سواءا ضحكت أم بكيت، ولا تحمل نفسك هموما لن تستفيد منها فكما يقال "القلق لايمنع ألم الغد لكنه يسرق متعة اليوم "فكن لنفسك قوة

فاسي صليحة - بومرداس

# الحلقة اللعينة

لم نتكلم .. ولن نتكلم لا نحتاج للكلام فهامت روحي فيكِ؛ من أول نظرة وجه دائري وعينان ساحرتان ... وثغركِ بسام و كأنه يفوح منه عطر من الجنة ... براءَتكِ أربكتني عجزت أمام جمالكِ خدودكِ وردية ؛وكأنها تزهر في فصل الشتاء بينما أنا تائه في وجهك ، توقفت !!لذاك التدقيق الإلاهي في خلقكِ غمازتان ... وتلك الخانتان اللتان توقفت مندهشا من مكانهما واحدة على خدكِ الأيسر و الثانية، تحت شفاهكِ بالجهة اليمنى تهت في جمالكِ ، وهرب مني الكلام ... فبقيت أتأملكِ انصرفتِ ... بخطواتكِ الثابتة ، وأخذتِ قلبي معكِ يا من ذهبتِ قبل أن تبدأ بدايتنا ... يكفيكِ عبثا بمشاعري ، ها أنا أسير قيودكِ ألم تملّي و أنتِ تتجولين في قلبي ماذا فعلتِ بي ؟ !أتعلمين سمعت أن الأمراض تقتل ، و أنا أصبت بكِ على هيئة مرض، هوس ...لكن ، لم يقتلني ... ولم يقتل رغبتي في الحياة بل منحني ، حياة جديدة ، وكأني ولدت من جديد ... ماذا عنكِ ؟ !لن أخمن فيما تشعرين ، فقد حسم الأمر ... فأنا برغم ما بيننا من مسافات مع هذا البعد لكن ، أشعر بقربكِ إن قلبي ينبض من أجل تلك العينين ، لا تبكي عزيزتي فقد سمعت نحيبكِ ليلا ، فاشتد قلبي وزارني البؤس ، لشقائكِ لشقاء روحكِ عذرا فأنا عاجز كعجز رجل بترت ساقيه إذا تقدمت ... كسرت ما تبقى منكِ وإذا انسحبت ... كسرت ما تبقى من فتات كسركِ الأول لا أعلم هل تأخرت أم تقدمت ...؟ !وجدتكِ في النصف المميت وجدتكِ ... داخل الحلقة اللعينة تلوحين بيدكِ من بعيد ، وتشعين نورا كم كانت قوانين الحلقة اللعينة صارمة !... لم أستوعب شيئاً فيكِ ؟ ! كنت تحومين حولي ؟ !استثناءاتكِ مثالية كنت واقعيا في حياتي ، ما عداكِ أنتِ ... رسمت بجنون عشقك خريطة ، لكسر قوانين الحلقة اللعينة فأغمضت عينايا ، واتصلت بكِ عبرة موجات نبض قلبي أجبتِ ... بابتسامة في حلم جاء بعد يوم عصيب كم كنت بارعة في

فهمي ، بدون كلام و بدون نظرات بل ؛باحساس فقط ! انتظرتني بصمت ؛ فوصلت بسفينة الدعاء إلى الحلقة اللعينة وإذ بيا أراكِ من بعيد تتبسمين فانزاحت عني مشقة الوصول لم أعرف كيف ؟؟ !وجدت نفسي بين أحضانكِ شممت رائحتكِ، ولا مست خصلات شعركِ الناعم حدقت بعينيكِ لساعات وكأني أحفظ ملامحكِ ... ابتسمتِ ثم قبلتني ، وازددتِ خجلاً ثم في عز سعادتي أغمضتِ عيناكِ وابتلعتكِ الحلقة اللعينة وطردت أنا منها فرمتني في فضاء هذا العالم.

نوال ملياني - الجزائر

# بوح الروح أسري عبر نفق الحياة ...

أسري بلا وجهة نحو العدم ...أسري بينما يراودني شعور الهلاك ،تئن وتصرخ روحي ، تتخبط بين حلم لا ينجلي وواقع بائس لا ينصاع.. أغوص داخلي كلما سنحت لي فرصة العزلة بعيدة كل البعد عن مرأى البشر عن أولئك اللذين يتلذذون سلب كل شعور جميل بداخلي قد زرع بالكاد... أغوص فأجده تارة معاتب وأخرى مساند ، أتوقف لوهلة مصغية لذلك الهمس الذي يجتاحني كل مرة أصل فيها حد الهاوية ... يهمس إن أرواحنا ستشرق يوما ما وإن الحياة التي نحياها ستحلو ولو طال مرها... ستشرق مادام هناك رب يرى تقلباتها وتبعثراتها يوما بعد يوم، ستشرق رغما عن أولئك اللذين يحجبون النور عن مرآها، يبث بروحي جرعة الأمل لأقف من جديد ، يدفعني نحو المضي قدما نحو الشغف، أؤمن أني سأصل يوما إلى مرادي وإن آلامي ستغدو كلها آمال موقنة أن الله لا يضيع كد عبد جد في سبيله ..ستزهر أيامنا متأملة مستقبلها اليافع ...ستزهر

عمارة بشرى - الجزائر

# أيها الصديق سلام عليك أيها الصديق

... أتراك نسيت السلام الذي كان يوما بيننا .....سلام كان بالنسبة لي نبض الحياة ... من حرب لطالما انهكتني قبل اللقاء ... وها هيا الان تعود من جديد في الغياب .... كنت أظن أيها الصديق بأنها إنتهت ولن تعود ...لكن لم تكن إلا خائفة من وجودك .... اتعلم بأنك كنت طوق نجاة ....وها أنا اغرق من جديد في بحر الأحزان ....لا أحد يشعر بصرخات الإستغاثة .....لا أحد يفهم ما وراء الكلمات ..... لا أحد يسمع الأنين في تلك الضحكات .... لا أحد يرى تلك الدموع على رموش أنهكها الثقل مهددة بالإنتحار ..... في غيابك أيها الصديق لم يعد للخيال معنى .... فكل ما بنيناه تآكلت جدرانه حزنا على الفراق ....لم اعد أيها الصديق أتفقد صندوق الرسائل ...فأنا اعلم بأنه سيكون خاليا كروح فارغة باردة .....فقد قمت بالتخلص من كل الذكريات خوفا على قلب لن يتحمل الاشتياق ....فأنا لن أنساك و لكن سأتنساك .... فكل شيء اصبح جزء من ذكراك ....فما أخبارك أيها الصديق ؟ ....!!أتراك أحببت العالم بدوني .....!!!! ام ان الحياة أصبحت بلا طعم .....

منية بوعانيق - سكيكدة

# الحلم الأبدي

سواء كنت تدرس أو تمارس عملا آخر إلا و أنت غارق في بحر أحلامك التي تجتمع في مضيق واحد،الذي لطالما عانيت من أجله تعبت و سهرت ،سقطت و نهضت، و يبقى هو سقف مستقبلك بدونه تندثر أحلامك و تذهب بعيدا حيث لا ترى أثرها و لا تحس به ...من أجله صبرت على اجمل ما تحب..ضحيت بوقت الراحة...و اللعب في الساحة...إذا كنت تريد الصراحة ...فهذا لا يبلى و يتلاشى بدون نيل النجاح...و من والديك كسب السماح...و ضمان السعادة و الفرح في دنياك و آخرتك .هل تعلمون ما يجول في خاطري؟؟ هل تودون معرفة ذلك؟؟ نعم ،أعلم أن الفضول قتلكم عن هذا الحلم الذي تحدثت عنه مطولا...و أعلم كذلك أنكم تريدون أن تسألونني عنه ...سوف أجيبكم قبل سماع السؤال...حلمي لم ينقشع الضباب عليه بعد ولكن...بإمكاني رؤية بعض مواصفاته من بعيد عندما أحدق و أمعن النظر فيه جيدا....يبدو أنه خارق للعادة، لقد ناداني في أحد الأيام هامسا لي في أذني بصوت خافت لا تسمعه سوى النجوم في الليل الدامس...وفي النهار سوى النوارس... وهي تحلق في عنان السماء بذراعيها التي تملؤها دفئا في البرد القارص...فقال :"ابحثي ، اسئلي، تألقي ، ساعدي الناس ، املئي قلوبهم حبا و حنانا ،ارسمي البسمة على وجوههم...فجري طاقتك وقدراتك المدفونة في داخلك ..انهضي أزيلي الغبار عنك ،قاتلي ...افعلي شيئا العالم و اتركي بصمتك الذهبية.

آية مقاوسي

# إجتاح كوفيد 19 المجرة

لكنّها لم تخبرني أنه إجتاح جسدها أيضاً .منذُ عشرةِ أيامٍ وهيي تتجاهلُ الحديثَ معي، فجأةً انصبَّ البرودُ على قلبها ولم تلجأ لطلبِ معطفَ الحنان !كانت مريضة تصارعُ الفصلَ الأقسى من الحياةِ دون وجودي إلى جانبها،كانت بأمسِّ الحاجةِ ليّ ولم تجدني. عند الواحدة بعد منتصفِ الليل تلقيتُ إتصالاً منها بالرغم من أني كنُتُ غاضباً إلا أني لم استطع رفض الدردشة لم أتخيل قط أن أراها يوماً ما بهذا الضعف، كانت تتعرق و تلهث محاولةً التنفس كانت تبذلُ جهداً كبيراً لنطقِ الكلام "لا أحتمل أن يصيبك مكروه، انتبه لنفسك جيداً.....احبك "تاهت سفني و غرقتُ في بحرِ من الذهول لملمتُ أشتاتي و توجهتُ للمستشفى لكني تأخرتُ كثيراً ، توقفَ قلبها عن النبضِ حالما بدأ الموتُ بعزفِ لحنهِ إلى جانب سريرها فجلسَ ملاكُ الموتِ في أحضانها و هدهدها حتى نامت نومةً أبدية .أحاولُ أن أنتشلَ نفسي لكن سرعانَ ما يسقطُ جسديَّ المهزولُ على أريكةِ الذاكرة لألمسَ بيديَّ المرتعشتين مستحاثاتٌ من صورها فتحتضنها نظراتيَّ المكسّرة و تبكي يديَّ شوقاً لها .أسيرُ في الحاراتِ التي إعتادت أن ترقبَ خطانا في كل يومٍ فتسألني الحماماتُ عنها، أجلسُ في المقهى الذي شهدَ على قصتنا فتشنقني زواياهُ بحبلٍ من الذكريات ،لو كانت هذه الدنيا عادلة لما رحلت عني ولو كان للموتِ خليلٌ لما إختطفها مني .عقلي يرفضُ تصديقَ أنها عن هذه الدنيا رحلتْ، تقاريرُ الأطباء كانت كلها كذبة و أكاليلُ الوردِ التي وضعتْ على ضريحها سراب ماتت اللهفة داخلي، سقطتُ من الحياةِ سهواً وباتت هذه الدنيا مظلمة عليَّ أزور قبرها دون أن يكون ليّ الحق بلمس ترابها أذكرها في كل ثانية تمر و أبكي دماً على بعدها أتراها تشعر بسوءِ حالي؟ تواعدنا على العمرِ أن نبقى معاَ ولكن الله شاءَ بألا نجتمع نامت

هي في حفرةٍ مظلمةٍ ونامَ الكونُ معها و بقيت أنا متيقظاً لعلها ترأفُ بضعفي أمام غيابها وتعود .غصة العمر

فاطمة كنعان - سوريا

# السقوط .ثم ماذا،

ثم انني اريد ان اشبع نوما، امر بسيق فقط ستشعر به لمدة، يأتي النعاس و يقول لك انه م ج ر د ن ع ا س ،لن يستطيع احد فهم معتقدك والمك او حتى تعبك عند عدم نومك ،مرهق جدا ان تعمل ترتب فكرك وافكارك التي تكاد الصراخ بأعلى صوتها على عدمك على البوح بها ، وهوا الصواب يا صديقي، ليس لكل شخص سند يستند عليه، دائما يواسيه و ينصحه و يقدم له مايقدم لنفسه والاهم من ذلك ان يتفهمه ، ولكل شخص ما يسمى بالسند ،لكن ليس بنفس المعنى "السند" هو فقط معنا اصطلاحي ،ففي وقتنا هاذا لن تجد لا سندا ولا مسندا حتى الوسادة ستخونك يوما من الايام،يحدث ان تجد شخصا كهذا ،يحدث ان تجد شخصا يساندك فترفع مكانته في عقلك ثم بطرق اخرى منه ستتعلق به ،ثم ترفع مكانتك في قلبه ،بعدها يصبع اعز مالديك ، وان لم تحادثه ستستنزف طاقتك و يفزع يومك وبكلمة بسيطة منه سوف يرتفع هرمون حزنك او سعادتك ،سيأتي يوم على كل حال ،ينتهي فيه كل هذا الوقت الممضى ،تمر عليك فترة تتمنى لو لم تجد لا سندا ولا غيره ،ستتمنى الوحدة الابدية ، ستتهرب من الواقع الى غرفتك الحزينة وسط عالم اكتئابك ،لن تستطيع النوم لن تستطيع ،حتى لو نمت ستطاردك كوابيس الماضي اللعين ،لن تجد كيف تنام لأنك ستنام بعد انهيارك و سقوط اعز ما لك ... فقط بعد مرور هاته خمسة عشر يوما ستردد ، اريد فقط ان اشبع نوما ...

ايمان خليلي - الجزائر

# ذكريات وحنين

...وها أنا لم يبق لدي سوى محبرتي والقلم وأوراق نسيها الزمن على طاولتي ومضى .. وبقيت وحيدة أجمع شتات عمري الذي مضى فلأقيم مأدبة صلح مع ذاتي ومشاعري التي عاث بها الزمن فسادا حتى باتت بالية كخد عجوز هجرها أحفادها دون قبل نعم هكذا كان حالي في نهاية العام وها أنا أبدا من حروف اسمي ..فقد سمعت يوما أن لأسماءنا علاقة وطيدة بحظنا وبالقدر هكذا قالت لي عرافة يوما كنت قد استهزأت بكلامها ولكنها أصرت على الإيضاح وقالت اعبثي كما شئت ياصغيرتي فقدرك مربوط بيد الله وبخيوط متينة بحروفك وسيأخذك إلى حيث يشاء لاحيث تشائين ...اووه كم كانت مصيبة بكلامها رغم أني لا أؤمن بالشعوذة ولكنها أصابت الهدف حتى ارتمى مدويا على أوراقي ... وها أنا أجلس على ناصية العمر ألملم كل شيء ضاع أو أضعته في حياتي أحلامي التي كانت يوما ما وردية طفولتي التي رغم سخطي عليها لازالت قابعة داخلي تلازمني و عند أول فرصة تخرج وتثير فوضى عارمة وكأن حياتي كان ينقصها عبث وفوضى ...أوه كم أنا تائهة بين الكلمات أحاول جاهدة أن أثبت عند سطر من السطور وأبدأ بالترقيم عل الأرقام وعلم الحساب يشد تركيزي ويعيد الأمور لنصابها هكذا كان دور العلم دوما وعلم الحساب يفضي إلى نتائج مؤكدة وإلى حقائق مثبتة بالتجربة إذا ... سأرقم سطوري ولكن هل حقا سألتزم بتلك الحقائق والنتائج...لا اعتقد فأنا فوضوية بامتياز وأحب فوضويتي و بعثرة الأشياء حولي فهي تشعرني وكأنني مجرة بهذا الفضاء ...أملك زمام أمور مجرتي ونجومي وأقماري ...والآن حقا ..اعتقد قلمي بات يفهمني أكثر..وها هو ينطلق من مجرتي برحلة عنابة بحثا عن كنوزي الدفينة داخلي بحثا عن حب مفقود بأعمق محيط ... هناك حيث كانت يوما حكايتي ولم أنهيها ... إذا..لأغلق جميع النهايات فدوما الكلام الذي لم ينتهي بنقطة ...يبق معلقا...وتبقى أجزاء

من أرواحنا معلقة فيه ....لذا ..سأغلق كل أبوابي المفتوحة ..وأبدأ من جديد من مكان ما ... من حلم ما ...حلمي أنا

العنقاء

هبة عيسى - سوريا

# زمن النسيان

زمن النسيان كنت أشعر بالأمان في حبك وحنانك وكلماتك الرنانة وعبراتك المنتقات كنت اكثر شيء اراه جميل في الحياة كنت الصديق والمعيل كنت الاخ والاب ياليتك لم تهوى الفراق والرحيل دون رجوع انت اردة النسيان وكنت تظن في ذلك أمان لكن هيات هذا زمن كثرت فيه الصرعات والنزاعات على اتفه الاسباب تقلب الاحباب واصبحو اعداء نسو الحسن بينهم واصبحو يمقتون البقاء يودون النسيان مهما كان هذا ليس مستحيل مدام للقلوب جفاء وحقد في خفاء يرد من العقل انتقام اذا يجب عليه النسيان في هذا الزمان

مونيس أم الخير - الجزائر

# ليالي الأحزان

"في أحد الليالي الماطرة الباردة، عصف الشتاء على قلبي، كانت ليلة مختلفة، معها بدأت حكايتي، بين ليلة و ضحاها أخذت الحياة مني أغلى ما أملك.. في تلك الليلة و بينما ينتشر السكون تحت أسقف الناس، يبدأ والداي بحديثهما المتواصل، آسف ليس حديثا كان إنما هو شجارهما المعتاد، يبدو أنني أنا سبب الخلاف هذه المرة، فأبي يلوم الماما لأنها منشغلة بعملها عني، و هي تدافع عن نفسها قائلة إنه ابنك فلتتحمل مسؤوليته أنت أيضا بعض الشيء، تتعالى أصواتهم و صرخاتهم لدرجة أن عقلي لم يعد يستطيع ترجمة كلماتهم، طال الشجار هذه المرة و فجأة حل الهدوء، ابتسمت لكن لم تطل ابتسامتي لأني رأيت أمي تخرج حاملة حقيبتها، تقترب مني، تقبلني و توصيني بالاعتناء بنفسي، لا يا أمي لا تشعريني و كأنه آخر لقاء، لا ترحلي يا أماه.. أخبرتني بأنه عليها الرحيل، و لأني ابن ذو ست سنوات سأبقى مع والدي كي لا أغير مدرستي و نظام حياتي، وافقت ليس لأني أريد ذلك و إنما لم يسألوني حتى عن رأيي، فلو سألوني كنت سأطلب منهم أن نبقى عائلة واحدة، أن نجتمع كل مساء على نفس المائدة، رغم كل هذا الإهمال كنت سأطلب أن نبقى معا، على الأقل كنت سأبكي في حضن أمي و أركض لصدر أبي شاكيا له همومي، لكن اليوم من سأشاركه أفراحي و أحزاني، من سأروي له يومياتي، من يوبخني عند أخطائي و يلاقيني بصدر رحب لمسامحتي.. يبدو و كأن هذه الليلة ستبقى تلاحقني طيلة حياتي، الكل غادر منها معلنا بداية جديدة إلا أنا الذي لم يستطع أن يخرج من شبحها، بعد الطلاق تزوج كل من أبي و أمي و أسسا عائلتين لا أنتمي أنا لواحدة منهما، و هكذا وجدت نفسي لاجئا عند جدي.. جدي كثير الحنان مرح يحبني و يأخذني معه أينما كان، يعتني بي و يرأف لحالتي، ما جعل زوجة عمي تغار على أولادها مني، من دون قصد من جدي أشعل نيرانا في صدرها اتجاهي،

حقدت علي و كرهتني و بشتى أنواع التعذيب عاقبتني، حقيقة أنا من كنت أغار، أرى عائلة عمي فأحتار، لما ليس لي بيت أنتمي إليه يغمره الحب و الحنان، لما ليس لي وطن أحتمي به و أرمي له بحمل أثقالي، أرى ابتسامة أولادهم فلا أتذكر آخر مرة ابتسمت فيها شفتاي، أرى نظرات عمي و زوجته لبعضهما فأقول في نفسي لم والداي تزوجا و أنجباني قبل أن يفهما معنى الحب.. مرت سنة و سنتان و غيرها من السنوات و أنا ما زلت أحيا تحت رحمة عمي و ظلم زوجته التي تبقى في نظري ألطف منهما، نعم أحن علي من أبواي، هي على الأقل تهتم بمأكلي و ملبسي، و إذا مرضت تسهر بقربي، في المقابل ماذا فعل والداي غير تركي، هما كانا و سيبقيان سببا في تعاستي، تسألت كثيرا كيف تراه يكون حب الآباء لأطفالهم، كيف تكون قبلة العيد على جبينهم، كيف تكون فرحة الهدية عند نجاحهم، كيف تكون مفاجئة أعياد ميلادهم، كيف تكون العطلة رفقتهم، كيف يكون دفئ الشتاء بينهم، كيف يكون جو البحر معهم، كيف تكون لعبة الكرة مع الأب و مساعدة الأم في المطبخ، كيف و كيف؟؟ تسألت و لم أجد الإجابة، تسألت و رغم السؤال مضت أيامي مقتنعا بأن هذا هو قضائي، فالحمد لله دائما و أبدا...

خضرة إيمان أوهيب - الجزائر

# سأنجح..

لا بأس أن نتعب كثيرا أو ربما قليلا، فأحلامنا لا تتحقق بدون بذل مجهود ...صحيح سأتعثر...سأسقط.. لكني سأنهض وأواصل السير حتى أنجح ... نعم سأنجح من أجل كل من يحبني ، من أجل كل من يكرهني و يتمنى لي الفشل... نعم سأنجح بالرغم من كل الصعاب، فبداخلي حماس كبير ،وبقلبي حلم دفين، و بغايتي طموح عظيم... ليس اليوم ، لكن يوما ما سأحقق كل أحلامي؛ سأتحدى كل صعوباتي؛ وسأتجاوز كل مخاوفي...نعم سأصل لما أريد بطموحي و إرادتي وبدعاء أمي الذي لم يفارقها عند كل سجدة، سأنجح من أجلك يا أمي.. وأنت يا أبي سأحقق حلمك الذي لطالما حلمت به في حياتك . سأعلن للجميع انني قادرة على تحقيق أهدافي، سأضحي لأصل إلى القمة مهما كان الأمر صعبا، مهما كنت متأخرة، فلن أستسلم أبدا وسأقاتل بكل قوة، فرغبتي وإصراري و عزيمتي يشعلونني من الداخل... نعم سأنجح و سأخرس كل الألسنة التي طعنتني، سأنجح، سأحقق أحلامي، سأفرح، سأبتسم، سأنتصر... يُقال : "من جد وجد و من سار على الدرب وصل " نعم أكيد.. ولكن القليل منا من يعرف ان الذي يسير على ذلك الدرب يتعثر ويسقط ويتألم و ويُخذل ويُكابد اليأس ويُحارب من طرف الآخرين لكنه لا يفشل أبدا يقف مجددا ويمشي بكل عزيمته وظنه أولا بالله خيرا ثم بنفسه و قدراته حتى يصل إلى الهدف" ...كل الطموحات تتحقق بالمثابرة ، فإن لم أنجح سأنجح وسأصل للهدف بإذن الله ."فمن طلب المعالي سهر الليالي

حميد شيماء

# محطة ندم..

وترجع بك عجلة الذاكرة لعتبات الندم ، لتمارس طقوسا أتيحت لك فرصة ممارستها يوما .. لكنك ضيعت الفرصة ، تقترب من غلق محراب الرجوع ..تقف عاجزا .. أي طريق ستختار ، عشت على هامش صفقة وقعتها تقول : أنك يوما ما ستتغير ، لطالما كنت تخاف أن يغضب فلان ، أن تتأخر عن موعدك ، أن تخطئ ، أن يساء فهمك ، أن يطول إنتظار أحد لك .. لكنك عشت بعيدا عن كل شيء .. سمعت صوت الحق يناديك ولم تلب ، ربما فوت على نفسك كثيرا من اللحظات بين أهلك وإنشغلت لاهفا وراء الدنيا ، جائتك فرصة من ذهب لفعل أمر طيب ولم تفعل ، بكيت على أشياء لا تستحق ونسيت أهمها .. تغافلت بين العوام فكانوا هوام .. كانت سمفونية مزيفة نسجت خيوطها على طاولة الديماغوجيا .. فتذوقت مرارة الأسى والندم .. هل تضمن أن ذاك اليوم الذي ستتغير فيه آت ؟! .. مواجع الحياة تمحوها آيات .. كثيرا ما نطرح هذا السؤال : لماذا أنا ؟ والإجابة يا صاحي : لأنك أنت ، أنت لست هو أو هي .. لديك حياة مختلفة وقدر أكثر إختلافا عن غيرك .. و بعد كل عثرة يجب عليك النهوض .. درجة وعيك وتقبلك للإبتلاءات ومحاولتك الرجوع دائما هو سر إكتشفه بنفسك .. فلم يفتك الآوان بعد .. لعلها طريق الهداية ستكون وجهتك .. فقط حاول .. النص بعنوان : محطة ندم

فاطمة الزهراء بن يحي - الجزائر

# تخاف

تخاف لأن الأيام تشابهت، والوقت يمضي ببطء، وأنت تكبر سريعاً، تخاف لأن الأعياد شُوهت، والأفراح أُلغيت، والموت حُدد، لأن الحب ما عاد أعمى، والبغض يُخلق بلا سبب، لأن الفراق حتميّ، والخيبة مدسوسة. أنت خائف لأن الأحلام لا تزال أحلام، ولأن الأمل ملل منا، واليأس تمكن فينا !.. أنت في هلع مذ لمحت بياض ضفائر أمك، ولاحظت التجاعيد على يد والدك !..مذ رأيت صديقك يبكي فقد أمه، من ذلك الحين الذي أصبح فيه الموت قريباً منا ولا ينظر إلينا بل يخطف المقربين إلى قلوبنا ..نحن في خوف لأننا فقدنا أصدقاء الطفولة، ولأن الطفولة نفسها تغيرت، في خوف دائم لأن الثقة لم تعد تجد لها محل، ولأن الصدق لا يُصَدق، والكذب لا يُكَذب، خائفون من هذه الحياة التي لم تعد ترسم لنا خارطة طريق، تائهون في طرقٍ شائكة ومجهولة، خائفون من أقدارٍ تجبرنا على الخوض في أشياء لا نرغب بها، من نصيب يُعتبر ابتلاء !..تمكن منا الخوف لأن القدس لم تعد قضية، وأصبحت القضية كل القضية أن نعيش في أوطاننا آمنين، ولأن حزننا لم يعد على أطفال فلسطين وحجارهم المقذوفة على الصهاينة بل تعدا لنحزن أطفالنا البارعين في حمل السلاح بعداوة !..تمكن منا الخوف لأن الحرب طالت، والأعداء كثروا، والحق يُنهى والباطل يُؤمر، الخوف كل الخوف أن يصبح مشهد الدماء أعتيادياً وأصوات الرصاص روتينياً، وأن يفقد الموت هيبته، في أن الجنائز تشيع بالألوف ..الخوف يأكلنا ببطء، ينهش من أرواحنا بلا رحمة، الخوف أفقدنا بهجة الحياة، وأنتزع منا الشغف الذي كان من المفترض أن نعيشه، نحنُ الذين ما كان للخوف أن يقترب منا، ما كان لنا أن نعيش كل هذا القلق، فنسألك أن تلهمنا مكان ندس فيه قلوبنا، فنحن يا لله يهزمنا كل هذا القلق

بداي خلود

# بذرة أمل

في مساء بارد من أُمسيات ديسمبر ...كانت تمشي لميس عائدة إلى المنزل على الساعة السادسة ، لتجد طفل صغير يجلس على طرف رصيف قديم يحتضن نفسه و مأساته ، يسكن وجهه اليأس و علامات الألم ، ترى في عينيه حزن بريء و جرح يمزق قلبه دون أن يعلم أحدا به غير الله ، إقتربت منه و سألته :ما بك يا صغيري ، لماذا انت هنا في هذا الطقس البارد؟ فقال لها :ذهب أبي و لم يعد –لميس :ما إسمك؟ و قل لي كيف لم يعد إلى أين ذهب؟ الطفل :اسمي إياد ... لا أعلم لقد قال لي إنتظرني هنا لأُحضر لك خبزاً لتأكله ، و لم يعد حتى الآن من الصباح... و أنا سأنتظر أبي هنا حتى يعود و لن أخلف وعده مايا :أين أمك و إخوتك؟ إياد :أمي توفيت منذ ولادتي أنا لا أعرفها أبدا ، و ليس لدي إخوة ... أنا وحيد من كل جهة في هذه الحياة ، إلا من أبي ، و إذا لم يعد لا اعرف أين سأذهب –لميس :ستذهب معي لن أتركك وحيدا في هذا الليل و الصقيع انظر حولك ستهطل الأمطار عما قريب و أنت لا ترتدي سوى هذه الكنزة الباردة ... و بعد ساعة من الجدال إقتنع أن أبوه لن يعود ، ذهب معها أين تسكن مع عائلتها، و حالما دخلوا المنزل كانت الصدمة ... كل أهلها طردوا الصبي من البيت و ربما هي أيضا، علت أصواتهم إلى الشارع ، ما هذه القسوة في قلوبكم ، حملت الصغير إياد الذي يبلغ من العمر 7 سنوات إلى الميتم لعدم توفر سقف يحميه من انياب الشارع ما دام ليس باليد حيلة ... كان الألم هناك أكبر هم لجميع الأطفال من مختلف الأعمار يبكون و لا يملكون أحد سوى الله ، ذَرفَت من الدموع ما يكفي ، تمنَّت لو إستطاعت أن تساعدهم كلهم، فسجلت الصبي إياد

الذي كان لا يكُف عن البكاء و لا يذكر سوى أبيه ، وعدته أن تبحث عن أبيه و تعود إليه في القريب العاجل ، و بالفعل ذهبت إلى المشافي و المطار و إلى كل مكان ... و بالصدفة كانت في شارع قُرب مشفى صغيرة ، لمحت رجلا لا يبلغ سوى 30 عاماً ربما ، يبكي بحرقة ، اقتربت منه و سألته عن السبب فقال لها :بالأمس كنت ذاهباً لأشتري الخبز لطفلي الصغير إياد ، و أنا في الطريق ضربني شاب بسيارته و أغمي علي نُقلت إلى المشفى و ما وعيت على هذه الدنيا إلا في التاسعة صباحا ... تذكرت إبني مباشرة و أنه ينتظرني منذ الأمس و لم يأكل منذ اليوم الذي قبله ... ركضت كالمجنون و لم أعبأ بأصوات الممرضات و لا الدكتور، ذهبت إلى المكان الذي تركته فيه و لم أجده ... لم أجده ... و أخذ يبكي كطفله الذي كان يبكي عليه بالأمس ، روت عليه القصة و ما حدث معها و ذهبا سويا إلى الميتم و كانت المفاجأة ...لم يجدا ذلك الصغير هناك أخبرهم سام صديقه الذي تعرف عليه منذ ساعتين أنه كان يريد التنزه في الحديقة ... و لا أعلم كيف ركض مسرعا جدا و لم أستطع اللحاق به ، فسقط ابوه أرضا و لم أعلم ماذا سأفعل ، خطر ببالي أن نذهب إلى المكان الذي وعد أبوه بالأمس أن ينتظره به فهو قد قال لي أنه لن يخلف بوعده لأبيه ، و بالفعل ذهبنا فنجده هناك يبكي على نفس الرصيف ركض أبوه و إنذرفت دموعهما و إنمزجت مع الأمطار المتساقطة فوقهم ... حاولت لميس مساعدتهم من الناحية المادية هي و صديقتها الغنية ، سجلت الطفل بالمدرسة و وجدت للأب عملا محترما في سوبرماركت ...بعد مرور 20 عاما ... كانت قد أصبحت أما و رزقت بولدين و إنقطعت أخبار إياد و والده مما جعلها في حيرة ، لوهلة من الزمن خطر ببالها أن تتصفح لأنترنت كتبت اسم الصبي اياد فظهرت لها صفحته على الفايسبوك فإذا به مهندس معماري كبير و كل المدينة

تتكلم عنه و عن عمله ، إتصلت به و لم تخبره من هي طلبت رؤيته ، فتفاجأ لما رآها ... إياد : أختي لميس، ما هذه المفاجأة الحلوة تفضلي بالجلوس لميس : شكرا إياد إياد :قهوة أم مشروب غازي ؟ لميس : قهوة من فضلك –فبدأ يروي لها القصة أنه كان متفوقا جدا في المدرسة و درس هندسة كان من الأوائل و يسر الله له كل شيء – ... لميس : ماذا عن والدك يا إياد إياد :لقد توفي والدي من 5 سنين بعد أن رآني و أنا أحقق حلمه ، كان أبي يحلم كل عمره أن يصبح مهندسا و آخر ما قاله لي : أريد منك عندما تعمل أن تبني منزلا كبيرا للأيتام فلا أنسى منذ 15 سنة كيف رأيتهم عندما جئت باحثا عنك ، و أنا الآن أعمل بوصيته و بعد أسبوع سينتهي هذا المنزل الكبير و لقد وجدت ممولا جيدا للمشروع ... ذرفت لميس دموعها حتى أصبحت القهوة التي أمامها مالحة تماما ، لا تستطيع تذوق حرارتها مع مرارة هذه الحياة ... و بعد شهر ... ذهبت إلى ذلك البيت لتجد 200 طفل و طفلة كفلهم هذا الشاب من أجل وصية والده ، و قد أخبرني أنه عندما دخل ذلك الميتم كبر 10 سنين فوق عمره من قصص أولئك الأطفال الذين سمعهم و لم يفهمهم إلا بعد أن كبر قليلا و قال لي أيضا أنه لا ينسى طفلا كان قد أحبه كثيرا في ساعتين قضاهما معه اسمه سام ، فعندما ذهب إياد مع والده ركض هذا الطفل إحتضن إياد و قال له :نسيت أن أخبرك عن حلمي يا إياد ، أنا أحلم أن يكون لي منزل كبير و عائلة و أم تأتي كل ليلة و تتفقدني هل أنا نائم بأمان ام لا، و أب يأتي لي بالهدايا ... و أكمل إياد و منذ ذلك اليوم حلمي و حلم أبي واحد أن أحقق حلم سام ، و حلم كل صغير مثله ، أضاف إياد ...و بعد 5 سنين أي عندما كان عمري 12 سنة علمت أن سام قد توفى لأنه كان مريضا بالسرطان مات و هو يحمل بيده صورة عائلة مجهولة و صورة طفل تحتضنه امه و ابيه ، مات و هو يحلم بهذا

الحلم... و منذ ذلك الوقت أصبح حلمه و حلم أبي و حلمي يكبر كل يوم حتى تحقق ، و اتعلمي أيضا كنت أزور قبره كل عام مع والدي ، كما اني وعدت والدي قبل أن يموت ، انني عندما أفتح الميتم سآخذ كل الأطفال لزيارته حاملين الورود ، و غدا سنذهب هل ستأتي معنا ؟ لميس : طبعا سآتي و بالفعل جاءت غدا و ذهبت مع إياد و رأت كل الأطفال من مختلف الأعمار يمشون و في أيديهم الورود ، و لوحة كبيرة عليها صورة منزل كبير و عائلة تحتضن طفل صغير...

لقد أخبرني إياد أن هذه هي الصورة التي مات سام و هو ممسك بها و قد خبأتها آنسة في الميتم و أخذتها منها ... و ها نحن حققنا حلمك يا سام ، يا صديق الألم ... شكرا لميس دخولك لحياتي اعظم ما حصل لي، مهما قلت لك من كلمات لن أوفيك حقك – فأنتِ مَن غيرتي حياتي للأفضل و جعلتني أعيش هذه الدنيا بسعادة عارمة، انتِ حقا شخص عظيم و ستبقين دوما رحمك الله يا أبي فأنت من إعتنيت بهذا الطفل حتى أصبح مهندسا ناجحا ومساعدا لليتامى

زياني منال

# شظايا فراق وإلتقينا!

في كومة الغياب الصمت بارود والسلام عتاب وإلتقينا! وكلٌ منا سقط علينا ولم نعلم هل إلتقينا أم نفينا ؟ مازلتُ أكتبُ عنك لأفُرغ نفسي منك أكتب بإستمرار، وأغرق في كل مرة تارة أقطع عهدي وتارة أميل بعاطفتي ومابين الأولى والثانية صراع لا إنتهاء منه . أين أنت يا صغيري إشتقت لك ! إشتقت لك حد إنحناء رأسي حزنا وإختناق أنفاسي حنين لم أتمنى أمرا بقدر ان تتسابق نحوي الأيام التي تحتوي شيئا منك ، بأن ترضى السنين على وجودك بجانبي ..أريدك إلى ما لا نهاية لنا به، إلى أيام لا تعد، في الشقاء قبل الليّن، أريدك مهما كانت بيننا ظروف و عوائق، أريدك بعدد ما دعانا كل شيء إلى الفراق .. أريدك دائما ، فبرغم كرهي الشديد للإنتظار إنتظرتك ، ورغم أنني عديمة صبر لكنني إنتظرتك كثيرا ، انتظرتك حتى سئمَ قلبي وتجرّد منك فربما أنت في الثانية الأولى من فراقنا أحببت شخصا آخر .. ربما حدث معك ذلك لا أدري .. هه ! يا إلهي ما الذي حدث لي ؟ هل جننت حقا !لن أحن لك بعد اليوم فالوجع الذي تركته فيني لا يغفر أبدا ، لن أغفر لك ولو جئت بثقل الأرض ندما .. تغيرت في غيابك وأصبحت أكثر قساوة ، تغيرت البداية عزيزي ، فلا تمر حبا ولا مرحبا بك لأنني في اللحظة التي عثرت فيها على جميع الأجوبة كانت كل الأسئلة قد تغيرت ، سأُغادرك بذات الهدوء الذي جئتك به دون كلمات مبتذلة أو عتاب لا معنى له لن أودعك أو أقول لك كن بخير من أجلي فليحرقك الجحيم عزيزي

إسلام جلول الوادي

# دائما أحاول

دائما أحاول أن أقنع نفسي أنه أحيانا يكون في العزل راحة ، يعني أطبق عبرة إعتزل كل ما يؤذيك ..هيا عبارة تبدو مريحة ، يعني كحل لألم نعيشه أو خيبة ، لكنه في الحقيقة مجرد حل مؤقت ..ممكن تعتزل شخص أو حلم وتقرر نسيانه بشكل نهائي ، تحاول أن تحافظ على ما تبقى منك من روحك ومن شخصك، من كرامتك ومن كبريائك...أنا إعتزلت عدة أشخاص وأحلام ..ليس حلم واحد فقط !! ..لأنني أقنعت نفسي أن هناك بعض الأشياء لم تخلق لي ...ليست مستحيلة لكنها ليست ببساطة ،أنقذت نفسي لكي لا أصبح هشيما ...لكي لا أقع في متاهات أفكار متناقضة وأشياء زائفة ،لكن لا يعني ذلك بلوغك لراحتك دائما ...الأمر مثل أن تصاب أحد أطراف جسمك بمرض ويوجب عليك بتر ذلك الطرف لتحافظ على حياتك ...لا أظن أن هناك من يرفض مهما كان الأمر صعب بالنسبة لك ستوافق ...لكن بعد فترة ستشعر بمرارة الفقد، أو مثل إمرأة أصيبت بورم خبيث بالرحم ...فإستأصلته ..تخلت عن الأمومة ، لتعيش !! ...لكن هل سترتاح بعد ذلك ؟! ..يعني عزلها للأذى ..يساوي راحتها ؟ !لا أظن ذلك ..هي معادلة صعبة تتمسك بما تحب فتتأذى ..تتركه فتتأذى أيضا ، ما عليك غير التوكل على الله وحسبك الله في إهانة تتحطم لها النفس ، فقر تنحني معه الروح ، مرض تنهار معه القوى ، عقد تحاصر الطموح ، كره تتمرد معه الأحاسيس، وبقدر هذه الإنكسارات يأتي الفرج ويأتي الرضا ...أترك عبارة إعتزل ما يؤذيك كحل مؤقت ...وتمسك بقناعتك ورضاك بقدر الله وإختياره لك

فتيحة بن عراب - الجزائر

# وقت إضافي

تحيط بي مشاعرك المزيفة فتحول حياتي لدوامة من الظنون والقلق، لست غبية لأسمح لنفسي بالغرق ونبذ الحياة ، همساتك وكلماتك أحسها كما هي دون بريق أو إضافات ، أحس ببرودها وكأنها حرمت السكن بقلبك لتنفى بلا أسباب. تتكالب علي الأفكار لعل حدسي كاذب لعل هذا البرود سببه إملاءات عقلي التافهة ، لعلها ذكريات تمخضت عن جروح القلب ولم تندمل بعد ...لست أدري أحس أني تائهة ودروبي غير واضحة ، هل أكمل المسير أم أنني سأتوقف ...لعل سرقة لحظات من الزمن برفقتك تكون بلسما لقلبي ، لكن سأتغاضى عن الأفكار السامة التي تلوث كل جميل بيننا، بيد أن عقلي يرفض أن يضحى بكبريائي فأغدو كروح علقت ونفيت إلى الجحيم ، ليتك تحس معنى كلماتي ، ليتك تدرك الخطأ الذي أوقعت نفسك فيه ، فلست أقبل توبة خائن إن كان هناك دليل، فتمرد الآن وغير إحساسي وجعله مستحيل ، فإني لا أعاقب بسبب احساس تسرب لقلبي بل أتريث و أعفو وأغفر ..وإذا زاد الأمر عن حده أختار رحيلا أبديا بلا موعد .

فطيمة قميني - الجزائر

# لما انت حزين هكذا؟

الان انا استحوذ عليّ الذبول ، لا يوجد احد معى، ابتعدت عن الجميع افعال بعضهم كانت تؤذينى، سخريتهم من شكلى ...تؤذيني لدرجه انه عندما كان يحدثنى احدهم ، اهم بالابتعاد ....بل كان كل مرة يحاولون التحدث معى، كنت انهرهم بشدة لتركى بمفردى اشعر بالظلام يغمرنى .انا هش من الداخل ولا ابدو على ما يرام ، انا وبكل ضعفى حاولت اظهار قوتى ولكن مافعلته هو بكل ما اوتيت من قوة أظهرت ضعفى ))اسمعنى (( كلنا نضعف ...عجز تأتينا تلك الساعه، حين يستحوذنا هلاك ، حينها نبصر حيرة سؤال –من اكون؟ فتهلكنا الاجابه !انه انت الا تذكر انت من كنت مفعم بالحيوية انت الحياة انفض الغبار واجبر هذا الدمار داخلك انهض ياانا كفى لهذا الحد اياك ثم اياك ان تتنازل عن حقك فى الحياه بسعاده الحياه تحتاج التجاهل ، لبعض الاحداث، لبعض الافعال ولبعض الاشخاص، لتستمر

منه أحمد

# ما بكِ طفلتي لما كل هذه السعادة؟؟

سعادة؟ كلمة سعيدة قليلة علي شعوري لا تُعبر عن مدي فرحتيِ ..اليوم نجوت من تنفيذ حكم الإعدام عليّ أتعلم؟ كانت حياتي ستنتهي بزواجي من هذا العجوز كانت طفولتي ستُسلب مني بسبب إنسان بعيدٌ عن الإنسانية تمامًا ...الكثيرُ من الفتيات في بلدتنا يعانون من هذا الواقع المفروض عليهم .. أتعلم؟ انا كُنت سأكون مثلهم كُنت سأكون ضحية للعادات الخاطئة ..لولا أخي ألذي وقف في وجه الجميع أخي الحبيب سندي في هذه الدُنيا كان وسيظل عونً لي ..لولاهُ لكانت ستُقام جنازتي الأن نعم جنازتي هذه الجريمة لا تسمي إلا جنازة جنازة برائتي جنازة طموحاتي وحياتى ..الأن ..أذهب للمدرسة وأعيش طفولتي وأُمارس هواياتي كما أُحب أريدُ أن أكون طبيبة أُريد أن أُثبت للجميع أنني سأنجح أُثبت لهم أنه من حق كل فتاة أن تعيش حياتها أن تعيش طفولتها ..أن تخطئ وتتعلم من أخطائها ..بعد كل هذا وتقول سعيدة فقط؟ أنا أُحلق في السماء من فرط سعادتي وأشكر اللّٰه ألف مرة علي نجاة طفولتي!..

سحر محمد

# إليك يا معذبي

عزيزي يا ساكن قلبي؛ صباحا، تمنيت لو أني رأيتك للمرة الأخيرة قبل أن أذهب، قبل أن ننفصل للأبد ..لطالما فكرت ما السبب الذي يمنعك من أن تحبني أشعر بالنقص الشديد لو تعلم ..طالما فكرت، هل أنا سيئة لهذه الدرجة، لدرجة أن أكون مرفوضة تماما من قبلك ! بصراحة، لم أحبك حب المراهقين، أحببتك بشدة، وتمنيت لو أنك تحبني مثلما أحببتك ولا زلت أحبك، ليوم واحد فقط، لا غير !لست أدري؛ ما الذي يجعلني أتمسك بحبك بهذه الطريقة؟ طالما كان هذا السؤال يتردد على عقلي، لكنني كنت أنهره ليصمت، ثم أواصل اتباع قلبي كالمجنونة ..حبك يقودني إلى الجنون الأعظم، لكنني لن أفلت يديك !لن أسمح لك بالمغادرة حتى تأخذ روحي معك، أنا لن أتركك !أنت يا معذبي؛ صباحا، استيقظت وبي لهفة مجنونة لأمسك بيديك، وأعترف لك بحبي ..للمرة الأخيرة، قبل أن يعم الجفاف قلبي وفمي، قبل أن يختفي الحب في داخلي، وقبل أن تذبل أيامي ..للمرة الأخيرة، قبل أن ننفصل إلى الأبد!

عبد الحي إلهام - تبسة.

# الا شفيعنا

أحقا تتحدثون... وبالنبي صلى الله عليه وسلم تشمتون.... وبرسوم كاريكاتورية تشبهون...وكأنكم بسمعته تشوهون... إلا رسول الله ... هو محمد بن عبد الله.. هو خير خلق الله... هو الصادق الأمين.. الشهم المعين... تعب فاستغفر... سقط فاستقر... غدروه فغفر.. فكيف لكم ان تشمتوا به؟.. كيف سمحت لكم انامكم على نسج أكاذيب عن هذا البشر... أمر بالمعروف ونهى عن المنكر... دعا للتواضع وسد التكبر... نادى للإسلام وتجنب الكفر... احب الخير وزوال الشر.. حاول الحد من الظلم ....قيل في حقه :

وَوَاجِبٌ فِي حَقِ ذِي التَكْلِيفِ مَعْرِفَةٌ بِالنَسَبِ الشَرِيفِ مُحَمَّدُ المُخْتَارُ مِنْ خَيْرِ العَرَبْ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ المُطَلِبْ وهَاشِمٍ عَبْدِ مَنَافٍ وَقُصَيّ كَذَا كِلاَبَ مُرّةَ كَعْبِ لُؤَيّ وغَالِبِ فِهْرِ وَمَالِكِ نضْر كِنَانَةَ خُزَيْمَةَ كُنْ ذَا نَظر مُدْرِكَةَ إِلْيَاسَ مُضَرَ ونِزَار مَعْدّ عَدْنَانَ الذِي لَهُ الفخار وَفَوْقَ عَدْنَانَ فَلَيْسَ مِنْ خَبر مُعَوَلٌ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الأَثَرْ

#اللهم_صلِّ_وسلم_وبارك_على_محمدٍ_خيرِ_خلقِ_الله

#نظم_الامام_الديسي_الضرير_رحمه_الله مجرد الحديث عنه يجعل البدن يقشعر والعين تدمع.. كل تفاصيله عجيبة ..أزهر اللون... واسع الجبين.. اسود العينين.. اهدب الاشفار.. مفلج الأسنان، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.. يضرب شعره إلى منكبيه..، يمشي بقوة... يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر، حسن الصوت، كان يسدل شعر رأسه كان الحلم والعفو عند المقدرة والصبر صفات أدبه الله بها ...امتاز صلوات الله عليه بالحياء والعدل والصدق.. كان أمينا متواضعا.. يرحم ويشفق.. تعلوه البساطة وتتخلله النية الحسنة... فصدق رب العباد حين قال (وأنك لعلى خلق عظيم (كيف لكم الحديث عن سيد البشر؟... والعجيب في الأمر من يقول انها حرية التعبير... لا تعبروا في حبيبنا.. في شفيعنا... في سيد أمتنا...

لا الشوق يخف في حقه والقلب يرتجف عند سماع الكلام عليه.. نريد شربة من يديه.. ولمسة من انامله.. ونظرة من عينيه... وسماع القرآن بصوته... وانتم تدعون عليه؟؟ وتشمتون به..... يا انتم... إياكم والحديث مجددا.. فنحن لا نرضى بما حصل... لن نسكت لأنه لنا.. لأنه منا وفينا.. لن نسكت عن ظلمكم... عن كلام جرحتم به أمة محمد صلى الله عليه وسلم... نحن أمة لا نسكت عن الباطل.. ولا نسجد الا لرب البشائر... فهل لكم دلائل فيما افتريتم؟ ام ان الغيرة قتلتكم... أردتم الحديث عنه حتى يكرهه من لا يعرفه؟ نقول لكم اننا لا نعرفه ولم نلتقي به لكننا نحبه.. نعشق تفاصيله.. نؤمن بوجوده وبأنه سيشفع علينا يوم القيامة ...رجل من النور وجهه.. ومن الضياء قلبه.. ومن الجوهر عقله... ومن اللؤلؤ أخلاقه.. فلا حديث عليه... كل حروف الأبجدية وكل كلمات العربية لا توفي للتعبير عنه.. فقط نقول الا رسول الله.. إلا حبيب الله.. إلا نبينا.. إلا شفيعنا.. ولا حرية التعبير في سيد المسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سهام بن قطاف - الجزائر

# ظلام دامس

ظلام دامس يلتهم وجداني سواد حالك قيدني في مكاني اختفت نجوم حياتي رحل قمري من سمائي وأما شمسي فقد ارتدت ثياب الحداد ذهبت عني الغيوم لتبكي بعيدا بعد أن اكتست لون الرماد حاول الرعد البعيد مواساتي في وحدتي ولكن فشل حاول البرق طرد ذاك الدجى للتخفيف من احزاني ولكن عجز رفضت العبرات الخروج من مقلتي كزت اسناني بعضها كتعبير عن الندم و الحسرة ولكن لم الندم؟ ولم الحسرة؟ لم افعل شيئا يستدعي كل ذلك وضعت يداي في جيب جلبابي فوجدت علبة كبريت فرحت قليلا وهرعت لاخراجها للتخفيف من ذاك الظلام ولكن تراجعت فماذا لو كانت نهايتي كبائعته المسكينة ترجلت قليلا وسط معانقة جفوني بعضها ودعم يداي لهما فجأة تعثرت فسقطت فتحت عياني مجبرة فهربت اولى العبرات معبرة عن الالم تمنيت لو اجد قصرا يأويني فتذكرت سالي انا مثلها ماعدت املك شيئا ماذا لو جعلوني بسبب حالي خادمة مقهورة لمحت بريقا امامي فكرت في أن اركض نحوه ولكن لم اتجرأ فماذا لو كانت الطريق إليه تنتهي بنفق عند دخولي إليه أجده قطارا يدهسني لكن مهلا البريق يقترب شيئا فشيئا يا الهي هناك صفير مزعج عم الارجاء أنه القطار هاهو يقترب يا الهي سيدعسني كيف اهرب؟ آه ماهذه الصفعة؟ من ضربني؟ يدي مستقرة في خدي اذن هي من ضربتني ولكن لما؟ لقد فهمت هي ساعدتني لاستيقظ من هلوستي آه شيئ ما اخترق صدري احس بالالم بدأ سائل ما يتسرب اظنها الدماء تحسست الشيء الذي نهش قلبي فوجدته سهما قشعريرة سيطرت على جسدي تراخى الوعاء المختبئة فيه روحي وفجأة طفح كيل الأخيرة فخرجت لكن مهلا انا لا استسلم بهذه السهولة عودي إلي يا جميلتي اترك فؤادي ايها السهم المؤلم عودي يا شمسي وارجع يا قمري بددا عني هذا الظلام بل سأطرده أنا بنفسي وانتما ساعداني فقط انا اثق بكما

وقبلكما اثق بنفسي ارادتي قادرة على تبديد كل شيئ فجرت قواي وطاقتي فعادت الانوار وضحك المكان نظرت حولي وابتسمت فماكان هذا كله ليحدث لو لم امت حقا في بعض الأحيان الموت يكون حياة سأحيا من جديد وبإرادة من حديد فقد أدركت الآن أن كل ماكان يحدث معي كان بسبب هواجسي واستسلامي انا من سمحت لهم بالسيطرة علي وانا من سيطردهم متى أردت انا قوية انا استحق الافضل اذن يا ظلام فلترحل فلترحل الى الابد ماعدت تلك الاميرة الحزينة الخائفة انا الآن سيدة نفسي ملكة وجداني في مملكتي المضيئة بوعكاز وهيبة

# لتر دموع إنها الخيبة يا صديقتي !

إذا أصابت قلبا هدمت مشارقه و مغاربه .. مثلا أن تظن نفسك سماء لتنصدم بأنك مجرد لون أزرق على الهامش .. ! الأمر مرعب أليس كذلك ! مرعب لدرجة أنه يجعل الجهة اليسرى من صدرك تسيل دما ! لقد أحسست بهذا الشعور لوهلة ! قلبي محطم ، يداي ترتجف ، دمعتي على هاوية عيني ، حتى هي أصبحت تخاف السقوط ! ، كأن الحياة اسودت أم أنني من أصبت بالعمى ، ربما هذه الخيبة تكون أكبر بقدر الأمل الذي كان بداخلك ، ماذا عن الذي كان أمله كبيرا جدا .. ! حقا إنني متعبة ، أريد أن أبكي كي أتنفس أكثر ، فالغصة تملأ قلبي النازف ، حلقي جاف كصحراء خامدة في الداخل ! ، لأول مرة أشعر بأنني لست قوية ، أريد أن أهرب للنوم كعادتي ، أظن أنها الخيبة تأكلني .. إنه حقا لشعور قاتل ! أن ينهار البناء الذي خططت له طويلا ليظهر في أدق صورة ، أن تبذل جهدك و لا تجني سوى الخسارة ، أن يخونك من هو أقرب منك من حبل الوريد و يكسر على ظهرك الزجاجة التي أبعدتها عنه كي لا تجرحه، أن تظن بأن الحياة مزالت جميلة أمامك لتنصدم بقساوتها المتكررة ، ذلك ما يسمى بالسقوط في بئر الخذلان دفعة واحدة ! .. أما المؤلم من كل هذا ، أنّ الخيبة تلك لا تُنسى أبدا مهما مضى الزمن ، ستعود يوما على هيئة لتر دموع بلا سبب ، لتجد نفسك تبكي للمرة الألف على نفس الوجع " .. ! فمن يخشى الخيبة عليه أن يتجنب الثقة العمياء منذ البداية.. "

ندى لغلام - الجزائر

# دعني أخبرك

دعني أخبرك بأن التفكير أواخر اليل لعنة لا يعرفها إلا من وقع فيها متعثرا ...دعني أخبرك بأنك تحاصر عقلي من جهاته الاربع وأنك لو إستطعت لإبتدعت جهة أخرى لتشفي أنانيتك...وتزرع نفسك بي مجددا دعني أخبرك بأنك تتجول في عقلي دون أن تحترم سيادة الوقت...وأنك تتمادى عليه عنوة طامعا أن لا قانون ينصفني ولا قاض يجازيك ...دعني أخبرك بأنك مرض حل بي تكاد تكون أخطر من هذا الكوفيد ومن الكوليرا التي طالما حدثوني عنها ...فذاك وتلك سيكون لهما علاجا عاجلا أم أجلا ينهيهما...أما أنت فماذا عنك؟؟؟ وعن بقائك المتأصل داخلي ...أنت المؤبد كأنك عقوبة من القدر عوقبت بك على ما لا أدري...أو ربما هدية من رب البشر ...ولم أختلف معك على من أنت ومن تكن ... المهم أنك إستعمرت ديباجتي حتى بت ... تؤرقني ...تزعزعني ...تضجرني ...تداعب أفكاري ... تبعثرني ...وتلملم شتاتي ...دوامة أنت في النفس ...فهلا مللت من هذا الصخب ...أو أرجوك إهدأ أو دع الهدوء يسلك طريقه إلي...

منار زمورة

# حياة

"مليئة بالمطبات والصدمات إنها "الحياة "كمفترقات الطرق بليالي يناير ماطرة وكئيبة تشبه البرد والسقيع صامتة وأليمة الحياة مليئة بالإنعكاسات والتحطمات وكلما حاولت التجاوز ما مررتٌ بِه تعود للوراء لتصطدم بخطواتك وعثراتك ، فتغضب وتُكسر وتتحطم وتذوب كشمعة أرهقتها ظُلمة الليل ، لكنك تحاول تجاوز العابرين وكأنك لم تذُق مُراً وعلقماً بتلك الدروب الأليمة ،كن أنت القوي وتجاوز كل المارة بدروب اليأس وعلى مفترقات الطرق اليابسة القاسية، هكذا هي الحياة ستمضى بِك سنوات العُمر وستجد نفسك بمكان غير مكانتك لكنك مهما ذقت مراً ودمعاً وقهراً لن تتوقف الحياة من أجلك ستمضى بِك ،أقتل هواجسك وإحباطك توقف عن كونك فاشل وضعيف ،فلا تنسى رغم ظلمة الليل إلا أن هناك قمراً يضئ وينير سماءً و أرضاً ،كن أنت مصدر الضوء والحياة لمن حولك فالعالم مليئ بالمحبطين يا صديقي، كن أنت الأمل والأمال كن أنت الحياة الواهبة أشعتها للاخرين و المبسم الشافي لتغدو حياتك بها وتمتلئ سعادة

هالة محمد دغامين فلسطين

# هكذا نوأد في الشرق

أيأسِرني ..هوايَ.. و عِزّتي ديني ..أيأسِرني ..و يكسر هامتي ..و الشّرقُ أمّي ..علّمتني ..أنّ تائي ميّزتني لقّنتني ..أبجديّة عُرْفِنا ..و جدائلي كانتْ ..تُخَضِّبها مساءً ..بالإباءِ ..إذن أنا للحبِّ ..روحُهُ ..بل رياحين الهوى ..أو هكذا قالوا ..و يومَ لبستُ ثوبَ العرسْ ..تبدّل عُرفنا ..و ضفائري قُصّتْ ..فساتيني ..ذواتُ الكِبْرِ ..أيضًا مُزِّقتْ ..لا تُظهِر الخِصرَ النّحيلَ ..بِذا تحجّج قومُنا ..غدَروا بِقلبي ..ثم غادرني ...خيالُ الكِبرياءِ ..و غادرت أمي .. فأنشأ داخلي ..يشدو ..أيأسِرني ..هوايَ.. و عِزّتي ديني ..أيأسِرني ..و يكسر هامتي ..و الشّرقُ أمّي!

بوغرة لبنى - الجزائر

# إلا الذي لن يرى كلماتي أبدا ..

لقد كانت لحظة قاسية على قلب كهذا عماه ليتك لم تأتي حينها أبدا صعب جدا أن يتغير الحال فجأةمن أن تقابلني كل يوم بابتسامة آسرة ودعاء بالتيسير واليسر وأن تنقضي تلك الأيام في لمح البصر ...صعب جدا أن يكون ذاك اليوم الأخير الذي أعهدك فيه وأسترق البصر إلى عينيك تالله مؤلم جدا أن أتفقدك مليا بين الشارع والآخر أغير مكاني من رصيف إلى رصيف فقط لتفقدك والإطمئنان عليك مرهق بشكل رهيب أن أمسي شاردة الذهن في ذلك الصخب من ضحكات صديقاتي وصوت المارة من السيارات فقط أفكر كيف سيبدوا حالي بعد أن تتاح لي الفرصة لمصادفتك مجددا تبا للتقاطع التهجيئي للكلمات الذي وقف حاجزا بيني وبين ماترمي إليه وما تقصده في آخر لقاء ليتها لم تكن مشفرة فأفهمك وأحتضنك ليملأ ذاك الحضن فراغ الإشتياق ويكون إجابة لكل تساؤلاتي تبا لعيوني التي شردت بنظراتك التي كانت عنوانا للحزن والأسى ليتني لم أنكب فيها أبدا ولم ألمحها . آه ...كان من المفترض أن تدرك أنني لا أقوى على فراق كهذا فأنا لم أودع أحدا من قبل . غير أنك وفي لحضاتك الأخيرة وبعد أن هجرك الجميع وتخلى عنك أعز ما كنت تملك أعترف لك أنك نجحت في ترك شخص يفكر بك وينتظر لقائك لم أودع من قبل ...ولم أظن أنني سأحزن يوما على شيخ عجوز مسن متشرد تركه أبنائه غير أنني ودون قصد ودعتك ....نعم ،ودعت ميتا وهو حي

بلجرة خديجة يمينة من غليزان

# وَدَق....

قاسمني.. لأُقاسمك ..قطرات.. أهي قطرات دمعٍ.. أم قطرات ودق ..قاسمني لأُقاسِمك .. أهي لحظات تحسرٍ على ماضٍ.. أم على حاضرٌ يختضر ..خاصمني لأُخاصمك ..تعبتُ من انتظار شغفٍ سلبَ مملكتي وعرشي وشعبي وممتلكات اشواق تُعافر..... لفارسٍ مُغاور على أرضي يُسافر .....وعند بابي يراوغ.. يقتلني هذا المُشاغب ..لا هو على الوصلِ قادر ... ولا هو على الهجرِ يُواصل ...وعلى شُرفاتي أُناظرطيفٌ.. مع حبات المطر... يُغامر .....إلى متى سأبقي انتظر ..مالت الشمس للمغيب.. وانت لم تَعُد سائل ..خنانيك ...مع اخر قطره من مطر هاطل ..ودمع على الوجنتين للحنين يُسامر ..قل له يا ديسمبر ...تلك قاصفات الرعد ..بارقات الوجد ..كلها عنك تُقاتل ..هلأ اسرعتَ بالمجيئ ..لم يبقى من ديسمبر الا ايام قلائل ..سأدفِنكَ في ضلوعي بين الثنايا وأحصنك بالقلاقل ..هلأ اسرعتَ بالمجيئ انت تعلمْ كمْ أكرهُ الإنتظار يا مُسافِر

منتهى ابراهيم عطيات من الأردن

# وهل لنا أن نلتقي! ؟

عشقته حد الجنون، أصبحت مجنونة بحبه، كان يلقبني بمجنونتي، حتى أنني أخذته جرعة دواء لكل آلامي ..لم أقدر على محيّه من ذاكرتي، تخلّد في عهدي كذاكرة الجسد بروح مجنونة، عشقي له كان اللسان عاجز عن التعبير عنه، أخذت منه نصفا ثاني، و نورا لظلامي، كان كل شيء بالنسبة لي، كان مهجتي .ترك الحياة تبدو لي على كأنها جنة، فقد أصبحت أراها بنظرة الفقير الذي يحظى بمال وفير و سعادة لا تنتهي، بنظرة الصبي الذي يكون بقرب والديه، كنت أرى الناس تشبهه تماما، مرحون، متفائلون يقدرون الوفاء بكمم هائلة من الحب إتجاه من يحبون و يريدون العيش مع من تهوى قلوبهم، تعودت على لقائه بجانبي كل ما ضاقت بي، حتى أنه لم يكن لي ضيق ولا هم ولا غم عندما كان برفقتي أصلا، كان ذو إغداق وفير لا يحرمني من حنانه و لا حتى طيبته. لكن فجأة هبت عواصف و صرصرا جعلت من الهم و الغم أرواحا ترافق مهجتي كظلي الذي يأبى تركي كأنه أنيس لوحدتي، و من البكاء و الحزن و الإيراق أعلاق خلفت لي أوجاع مريرة، لم أجد لها طبيبا يداويها، ولا خلا أصبو له شاكية باكية، فالبين حطمني أطفئ بداخلي روح التفاؤل و أخذ عود كبريت و أشعل لهيب الشوق، أما الحسرة و الإطراق سادا و كانا عناوين منقوشة على جسدي كالبدائي الذي كان ينقش على الحجر .تفيض عيني بالدمع إذا تذكرت ما أمضينا معا، كلما أغمض عيني أتخيل صورته، أحزن كلما يرن صوته داخل أذناي و كأنني أريده في الواقع، دائما ما أشعر بقشعريرة لاهبة تحرقني، تسري في عروق دمي كأنها تبحث عن مجرى يطفئ لهيبها. كنت شديدة التعلق به، دائما ما أفيق على كوابيس مؤلمة، أروح أتصفح موقعه الإلكتروني متى نام! مع من هو يدردش؟ ماذا يفعل مثلا؟ و تتواصل حلقة أسئلتي و أبقى في دوامة من الحيرة أستفسر عن إجابات تلملم أشتاتي .وصلت لمنتهى الدرب بعد مشقة و عناء طويل لم

**يأخذ الهناء سبيلا في مرافقتي، كنت وحيدة أخطو بقدم مشلولة بعدما بدأتها برفيق ظننته سيكمل معي السير حتى اللانهاية.. لا أعرف حتى أين ترك يدي معلقة في النصف؟ أم لم نبدأ قط؟ و هل لنا أن نلتقي من جديد!؟..يا نصفي الثاني .**

**ياسمين مزياني من الجزائر**

# الحياة أمل إنها التاسعة صباحا

ها أنا ذا أشرع البصر من طاق البيت ، أتنفس عبير الورود ، أستنشق رائحة العشب ، صوت الحسون يخترق مسامعي فأخط على الألحان بالقلم المتفائل ، أخط أعذب الكلام الإيجابي ، الحياة أمل وتفاؤل وسعادة و عبادة ، خلقنا لنعبد الله و لنستمتع بالحياة ونتعلم أسس الاسلام ، فنزين أيامنا بالذكر و التسبيح و نخط أحلامنا بالإخلاص و الإستعانة بالله ، كل ثانية تمر هي هبة من الله لنا وجب إستغلالها في الحق لكي لا تشغلنا بالسوء ، فلماذا التشاؤم و الشمس لا تظلم في ناحية إلا وتشرق في ناحية أخرى ، إذن لنحرق ورقة التشاؤم و ونسبح في بحر الأمل

بشرى غرزولي - الجزائر

# رجفة ألم

هل كانت كل الاماني التي نتمناها فارغة المحتوى كي لا تقتبل ...ام أن نجمات السماء خطفتها وتبنتها لها بدون ان نفطن او نفيق ما سر جمال الأعين ويراها البعض جمال فائق والبعض يحدد بها شخصية المرء بمازاجه العكر المرموق..أظن ان أم الألم جدتنا فهو في الاصل يسري في العروق .... وكأننا نمشي نحوه بسرعة وكأننا نحو نتسابق !.. لنا في ذكريات الجميلة بضع دقائق لاننا لا نكاد ذكرها ولا نحن حتى او نجعل لها فارق اليس الحياة من حياها على حوها ومرها ...فأين حلوها يا كاذب الحياة كذوب خلتك صادق مرحبا بك سيدي الألم والوجع صفتك فلك الاذرع تعانق ...

جقبوب فاطمة - الجزائر

# قهر فتاة

آهات تدغدغ جسدي تأوهات تتأرجح في قلبي مزامير تخرق أذني زوابع تفتك جسمي أشكي لك همي يا أمي وأغلى ما عندي خنجر الحياة أصبح إكتئاب روحي أتجرد من طبيعتي لأجافي قلبي لست من أنصار الكلام والأقوال لكن هذه الحياة ترغمني جبروت الحياة طعنني في ظهري بطبيعتي الجياشة ألبس الحجاب فرضا يسمونني المعقدة دهرا لكن لا يعرفون شخصيتي الفتاكة التي تنهمر أسفاً ها أنا أنام على صدرك وأقول ما يغضب إبنتك خيانة دمرتني كذب أعاقني لست حزينة كهدهد على سليمان تأخرا بل لألم يجعلني أكتئب وأتغيرا لا أريد شيئا والله كل ما أريده راحة قلبي الذي تألما كنت كما قلتي لي يوما ما أربت على أكتاف العابرين أواسي عشيرة الصادقين أتكئ على عكازة المارين مؤسفا يا حبيبة قلبي كل أماكن قلبي تأبى الوقوف وأنا مرميت على صدرك من الخوف تعبت يا أمي فالشوق يطاردني يأكل وينهش لحمة عمري تعبت يا أمي متى أنتهي أنا أو ينتهي وجعي .

جعيجع فريال ولاية المسيلة

# سديمي انت النص

: مرت سنة على فراقنا اي 364يوم، 8736 ساعة ، 524160 دقيقة، 31449600 ثانية ، أعلم انك لم تقرء اخر عدد لخشنفه، تاالله ان حبي لك اذا رسم على طريق اجتاح ملايين أميال وما الملايين بكثير لي ، لجعلت منه اصير نيف وافلت نهايته ،وان يسألوني اذ احببتك لنكرت، اواسألتني أن اشتقت لك لرسمت متاهة جعلتك تسري راملا فيها عسال تنتظر نهايتها. اود مكامعتك و البكاء في توائبك وان أغط في كرى لا مفيق منه، ألت الله أعرف أنك في كل مرة تتذكرني فتحاس مكالمتي كل ما خطته يديك في جور الحيف قرءته فستسلمت اقلامي و ساح الحبر منها، بكت هي وانا بكيت ،أبكي عليك يا من سموك كريم ولم أرى الحصيف منك بعد فراقنا ، أآتاك القشيب فنسيتني ، اوى هذه اغسانك التي عرفتك بها، اتصدق حتى قلمي بدء يجف حين تحدثت عليك و اليك ، أسيصدني كالجميع و يحرمني منك .اتفق اني غادرة تخليت عليك وضننت اني بخير بدونك، لكني احتاجك فمتيني الان كسديم زلال لا منبع له، اوكسديم خال من نجومه الا ثريا تضيء بشدة فتختفي عام ، اكذب حين اخبرك انك لا تشكل فارق في حياتي الا عائق، وحين اقول اني نسيتك واكتفيت بنفسي كنت تصدقني كلغوب مز تصدق كل ترهات بموجبها و سلبها، الا ان اخبرتك اني أحبك إبتعدت ضانا اني سأغدرك ، خائف على قلبك من علاجه، كفّ عن تلك الضحكة المزيفة، فلسنا بمثل بعض ، اناصادقة بيننا كاذبة امامهم وانت العكس، لست منافقة لكني احب بصمت وانت تدعي ذلك.

اماني طيبي العمر - الجزائر

# بداية ونهاية الحياة

كيف لتلك النجوم أن تسطع وتلك السماء تتغنى بنور ليلها جميلة المنظر ، وكيف لتلك الريح أن تهز كل شيء عابر ما أجمل أن تكون أعمالنا بالدنيا نقية، تقية لخالقنا ما أجمل أن يكون ذلك القلب أبيض وردي كزهرة ياسمين هل لنا في الحياة سؤال يذكر ؟ هل سألت نفسك يوما من أنت وكم لك وهل أنت خالد ؟؟؟؟ تبا لكل من يكذب نفسه بتراهات لا معنى لها سيروا واعبروا وإلى ربكم المرجع كم يسعدني ...ذلك المفلح في الصلاة والعبادات . كم هو جميل أن تكون شجرة لا تهزها ريح تفاهات فصلاة وصلاة وصلاة اثنان واربعة وثلاث فجر به أشرقت وفتحت أبواب السماوات ظهر ظلت به شمس كلؤلؤة وضاحة في السماء عصر بدت فيه الكلمات رق قلبي لما في هواه مغرب لجمال منظره وحسن ملجأه وبنا العشاء يتممه شفع ووتر أعطى به راحة وسكينة وثبات قلب على طاعة المولى كم هي جميلة أن تأخذ من فاطمة وخديجة وأم كلثوم ورقية وكم هو جميل من اتخذ رسولنا خير بشر الأمة قدوة وهؤلاء صغارنا يتخذوننا قدوة لأفعالنا فكونو خير أمة وخير فرد صالح بالقرآن زينوا أخلاقكم من هنا وإلى هناك مسيرة بدأت بحسن نية وانتهت بتجارب الحياة . وها نحن نصنع من التراب وعائدون إلى التراب فأحسنوا واحسنوا فالدنيا فانية يا من ظننت أن الحياة سارية

سارة رابحي - الجزائر

# الحب المؤلم

يحكى انه رجل تزوج من فتاة لا يحبها ولا يكن لها أية مشاعر، كثيراً ما حاول أن يحبها أو يعجب بها ويتقرب منها ولكن جميع محاولاتة باءت بالفشل، وفى يوم من الأيام قرر مصارحتها بشعوره نحوها، بعدما أصبح يعيش يومياً الإحساس بالذنب والخيانة وهى لا تستحق منه هذا، وبالفعل يوما ما رجع من عمله، حضرت له الغذاء ولكنه تجاهله تماماً وقال لها أنه يريد أن يتحدث معها فى أمر هام، أصابها بعض القلق، وأصابه هو بعض التردد، ولكنه حزم أمره وقال لها على الفور : أنا لا أحبك وأحب أمرأة أخرى منذ زمن طويل، ولكنني لا أستطيع أن أجمع بينكما سوياً ولذلك أن مضطر إلى الطلاق، ويالللدهشة جاءت ردة فعلها منافية تماماً لكل ما توقعه، فهى لم تغضب ولم تثر ولم تتهمه بالخيانة، اكتفت فقط بابتسامة هادئة وإيماءة وقالت له : أنا موافقة على الطلاق ولكن بشرطين، تعجب من كلامها ولكنه رد : أنا موافق على كافة شروطك وسأرد لك كافة حقوقك المادية وسأترك لك أيضاً هذا المنزل لتسكنى فيه، قاطعتة بهدوء وقالت : الشرط الأول هو أن تؤجل طلاقنا لشهر آخر حتى ينتهي ابننا الوحيد من أداء امتحانات نهاية العام حتى لا تتأثر نفسيتة ودراستة، والشرط الثانى أن تحملني كل يوم بين ذراعيك من باب المنزل إلى حجرة النوم، ولمدة شهر كامل . تعجب الزوج كثيراً من الشروط التى وضعتها زوجته ولكنه وافق عليها، حيث كان مستعداً لفعل أى شئ فقط حتى يتخلص من قيود زواجه ويحظى بحب عمره، زميلته في العمل , ويكن لها مشاعر الحب الحقيقى والتى ظل يتمناها دوماً . وبالفعل أجل الزوج قرار طلاقه لمدة شهر وكان طوال هذا الشهر يقوم يومياً فور رجوعه من العمل بحمل زوجتة من باب المنزل وحتى حجرة نومهما وهى تطوق عنقه بذراعيها وتقبله فى هدوء وبإبتسامة رقيقة، وبمجرد أن يراهما ابنهما الذى يبلغ من العمر عشرة أعوام، يقفز نحوهما

ويظلون يلعبون سوياً ويضحكون كثيراً ويستمتعون بمرور الوقت . انهمرت دموع الزوج وهو يستكمل قصتة قائلاً : مع مرور الأيام بدأت أشعر بشئ غريب نحو زوجتى، عاطفة لا أعلم كنهها، كنت أبتعد فوراً من أمامها وأشيح برأسى محاولاً إخراج الفكرة من رأسي، ولكن كان علي حينها أن أعترف بالحقيقة، لقد كنت أكن مشاعر حب وحنين حقيقية إلى زوجتي الهادئة الرقيقة، وبدأت أعد الأيام القليلة الباقية وأريدها لو تتمهل قليلاً حتى لا أرحل عن زوجتى الحبيبة . وحينما انتهي الشهر كانت زوجتى قد تغيرت كثيراً، نحف جسدها بشدة وشحب لون وجهها، بدأت أقلق عليها وأشعر أن هناك شئ ما يحدث، قررت أن أصارح حبيبتى فى العمل أننى لن أترك زوجتى وأننى أحبها، صفعتنى على وجهى واتهمتنى بالخداع والغرور !! صدمنى رد فعلها كثيراً وبين لى حقيقة شخصية زوجتى الرائعة . ندمت كثيراً على ما قلت لزوجتى ولكن الوقت قد فات، فقد تظن الآن إننى لا أحبها وأننى أحب فتاة غيرها، رجعت إلى المنزل فوجدتها نائمة على الأرض فى حالة إعياء , وإرهاق شديدين ، جلست بجانبها فى ذهول وأنا فى غاية القلق .. عادت دموع الزوج تنهمر من جديد وهو يحكي : صارحتنى زوجتى حينها أنها مصابة بالسرطان وقد أخبرها الأطباء أنها سوف تموت بعد شهر واحد، ولهذا كتمت عنى الأمر وأرادت منى أن أؤجل موعد طلاقنا حتى تتمكن من قضاء أيامها الأخيرة بقربي، وكان الهدف من طلبها فى حملها كل يوم، هو أن يشعر ابننا أن أباه يحب أمه كثيراً، حتى لا تشوه صورتى أمام ابني عندما اتركها .فارقت زوجتى الحياة .. تركتنى أتألم وحدي بعد أن فقدت جوهرتى الثمينة، خسرت كل شئ، هذا هو آدم لا يشعر بقيمة حواء إلا حين يخسرها

شعباني حنان - الجزائر

# "ماذا لو نلتقي "كانت صدفة وما أجملها من صدفة،

ما أجمل تلك العينان اللامعتان التي إلتقيت بها من جديد، ما أجمل تلك الإبتسامة الجذابة، التي تشعرك بإرتياح وإطمئنان، ما أجمل تلك الروح النقية، التي تحملها، ما أجمل كل تفاصيلها البسيطة، المليئة بالحب والسلام، أول صدفة كانت وأول إلتقاء لم يكن في الحسبان، كان أول سلام واحتضان ، مغمور بالحب والأمان، كنت أسرح في خيالي من شدة جمالها، ما أجمل هذه الصديقة، بل ما أروعها، منذ ماتعرفتً عليها مازالت ملامحها بين عيناي، لازال كلامها يدور في عقلي، كأنه بالأمس قد قِيل، كانت تتحدث معي وكأنها تعرفني منذ أعوام، أتى موعد الذهاب بلا عودة، ذهاب اللقاء، وليس الإرتواء، حتما سنلتقي، ونجتمع في مكان لم يكن بالحسبان، وسيزداد حبنا في الإبتعاد، ورغما عن هذا لم أشعر بأنها فارقتني يوما، فكانت دائما في أعماق قلبي تسكن، وعن تفكيري لم تختفي؛ فهي لروحي سكينة، وكأن الله بعثها سندا وعونا وراحة لي في هذه الحياة ...كم أتمنى أن ألتقي بتلك الصديقة مرة أخرى، التي كانت دائما تركض وراء سعادتي، تدعمني في كل أمر، وتهتم بأدق تفاصيلي، متقبلة لمزاجي الذي گالمناخ يتغير، تعلم مابي دون أن أخبرها، فمن حروفي تروي لي قصتي وكأنها كانت بجوار ثناياها، صديقة لاتمل مني ولا من أحاديثي الكثيرة، هي من تكون معي في الحزن قبل الفرح، وفي الضيق قبل الفرج، أغيب فتفتقدني، تراني مضيئة فتزيد من نوري، وشغفي، صديقة تكون معي في جانبي المظلم، فتكون لي گنجوم منيره، صديقة تستطيع أن ترسم بسمتي من الأعماق، و تضحكني وأنا في أوج أشجاني ، كلماتها جميلة ذات عطر فواح ، يأخدك لعالم أجمل من الخيال، ويرسم بسمتك من وسط الأحزان؛ أريدها، أريد الجلوس معها ولو لدقيقة، هي التي أشاركها أعمق أسراري، دون خوف ولا تردد، بل بكل حب وود، ...أتمنى أن ألتقي بها مرة أخرى، فهي بمثابة أخت لم تنعمها

الحياة علي ، هي من تُقدر كل تفاصيلي الصغيرة، تحترم قلبي وتقدر قيمتي، أتمنى لقياها فهي صديقةٌ تستحق أخد كل الحب، أنتظرها بشوق، وأذوب من فرط الحنين لرؤيتها، أريد رؤية وجهها الذي يشبه القمر، وعيناها اللامعاتان كأنهما نجوم منيرة في عتمة الليل، أتمنى لها السعادة من قلبي، وراحة البال وأن يملأ الله قلبها فرحاً وإطمئنان .رسالة خاصة من هند ❤️إلى سامية ❤️

هند مصطفى أبوعامر - ليبيا

# دموع خبأها الزمن

ابكي عن ضياع أيامي بين ملذات ،وشهوات، بين محرمات، بين درب الشر، وشرب الخمر، لم أعرف إلى ومتي ستكون النهاية، ضننت أنها جنة الخلد في الحياة وباب لفرحي وسعادتي ،باب لنسيان همومي، والهروب من مسؤولياتي، استمريت في ذنوبي أياما وسنين لم ادرك اني ازرع أرضا من الذنوب وأسقيها بشهوات لقد كنت في غفلة عن حالي ومع مرور أيامي اشتد ضيق حالي وضاعت نفسي... تبخرت أحلامي وطموحاتي، اختلف ليلي ونهاري عيناي امتلئت سواد تغير طعم حياتي هجرني من كنت أضنهم قدوتي، فلم أجد سوى رحماني استغفرت ذنوبي رجعت لصلاتي ابتعدت عن شهواتي وملذاتي دعوت وذرفت بحر من دموع الخذلان والحسرة . رجيت ربي ان يغفر لي ذنوبي وان يغمرني برحمته، فليس هناك خيرمن الهداية من توبة بعد غفلة، فطريق ربي هي جنتي هي سعادتي هي راحتي الابدية هي سكون وبها حل النور في حياتي تغير حالي مع مرور ايامي وادركت اني دخلت جنة الخلد الحقيقة، فندمت عن غفلتي ويالیتني اعيد السنين التي أضعتها في الملذات والشهوات ، شكرت وحمدت أني أدركت الهداية قبل أن يدركني الموت ولن يكون بعدها باب لتوبة والرجوع عن الذنب الذي دمر أيامي ووضعني في قفص الضلام والأحزان

زويلخ احلام - الجزائر

# أنا أتألم

أنا أتألم الساعة الثانية فجرا ولازلت مستيقظة نهضت من سريري و جلست على مكتبي أخذت قلمي لأدون أوجاع تتكبد بقلبي كم أعشق قلمي الوفي فهو الوحيد الذي يتألم لالمي، ويساندني في ضعفي بعض الاحيان تخونني الكلمات فاشعر ان الهموم تتكالب علي كأنها وحش كاسر جائع ...خذلتني الحياة مرارا وتكرارا كسرتني بعض المواقف من بعض البشر آذتني وخربت كل ماهو جميل ...أصبحت أشعر أنه لا يوجد صدر يسعني، ولا ثقة تقودني الى بر الامان ... انا وحيدة ضائعة بين افكاري ...كمظلوم حكم عليه بلإعدام ينتظر ساعة إعدامه رغم أنه يموت كل لحظة ...دقيقة ...ساعة .... ويتكرر ذلك يوما بعد يوم

إكرام درويش - الجزائر

# أنت رمز القوة

أنت رمز القوة جميعنا لدينا أخطاء...و لكن ما فائدة وقوفك في منتصف الطريق ... هل هذا يسمى الحل بالنسبة لك؟؟ !أنت الآن بين الماضي والحاضر ... خائفة من المستقبل ... لا تريدين التقدم... تفكرين في الأحداث السابقة... بداخلك شخص محطم بسبب الحياة... تريدين الهروب من أحاديث الناس... لست سعيدة في حياتك كما كنت من قبل ... تشعرين بعدم الثقة في أي أحد ... ....أي لحظة مضت تعتبر من الماضي ... لا داع لتضييع وقتك مع أشياء ليست لها أهمية الآن ... ...إنهضي يا عزيزتي فأنت رمز القوة... إجعلي من شخصيتك شيئا كالحديد لا يستطيع أحد كسرها ... كوني صبورة فالعبقري ليس من يملك الإجابة لكل سؤال ... بل من لديه الصبر للإجابة عن كل سؤال ...إمضي قدما لتصنعي المعجزات لا تهتمي لما يقال عنك ... فأنت وحدك تعرفين من أنت ...ضعي هدفك أمامك و لا تخافي أبدا ... لأن العالم الذي بإنتظارك أفضل بكثير من الذي تعيشين فيه الآن ...إمسحي تلك الدموع فالإبتسامة تليق بك أكثر... لا يوجد أجمل من وجهك المبتسم للدنيا و عزيمتك التي لا مثيل لها ...إذهبي و افعلي ما تريدين ... فأنت قادرة على تغيير مصيرك ... وكوني قدوة للحمقى الذين إستهزؤوا بك...

سناء نجلاوي أم البواقي

# رثاء أحلامي

رثاء أحلامي قلمي نبض لكل موضوع حرك مشاعري، رسمت به البسمة و الدمعة، الأمل والخيبة، لكن لم أجرؤ ولا مرة على جعلك عنوانا لأفكاري ، أو جعل كلماتي تحويك وتتبناك، ماذا عساني أن أقول عنك لم أشأ أن أحمل قلمي عبء ثقلك ، وودت أن يبقى شوكك متربعا في عرشي قلبي أنا وحدي ، لم أشأ أن أشارك الناس بك ، ههه هههه لم الحديث عنك !!!!وأنت مجرد خيال كنت ضائعة فيه مسجونة في قوقعته، لم سأعطيك وقتي! وحبري واملأ بك أوراقي!! وأنت مجرد أحلام مصطنعة أحكتك ونسجتك لكن فقط في العالم الافتراضي !! تمنيت رؤيتك والتلذذ بك ورفع راية النصر بمحضرك ,لكن نسيت أن هذا العالم لن ولم يسمح لي بك , بل الأكثر من ذلك أنه قتلك وأنت لم تولد بعد قتلك وأنت لا تزالين في بناة عقلي، جئت اليوم وبكل قوتي أرثيك يا أحلامي ، لأن وافتك المنية قبل سطوعك، لأنك بقيت حسرة في قلبي ونار تلفح صدري للأبد ، تجرأت اليوم وكتبت عنك لعلي أخفف من لوعتي وترين النور برؤية حروفي لها، لعلي أوسيك وتستيقظين مجددا لنحاول معا ، هل ممكن ذلك !!!لم لا تردين،أنا لا أسمعك أبدااا آه يا أحلامي هذه النهاية

نور الهدى محاني الجزائر

# متاهتي.

ظلت أحرفي طريقها وتاهت الكلمات أليس طريقك الذي كان منثورا بالبسمات كنت لك الصديقة والحبيبة التي أردتها أحببتك بكل مشاعري وصدقها أزحت من قلبي الوتين و وضعتك مكانه كنت لك صندوقا وحفظت أسرارك حفظت ما تحب وتكره وحتى طباعك، ساعات نومك و أوقات إستيقاضك رغم بعد المسافة كنت بجوارك، أحفظ تفاصيلك البسيطة طريقة نومك و لمعة عيناك البريئة .كنت كتوم فعرفت طريقة اكتسابك .أعطيتك من وقتي الكثير، أسهر لأجلك لبلوغ يوم جديد، أخاف إيذائك دون قصد، أو بإصرار عنيد احترمتك، عشقتك وفي خلجات صدري أسكنتك لكنك حرقت كل أصول الحب والعرفان جعلتني أشعر بالخذلان عرفت أنني على خطأ وخسرت الرهان رميت قلبي بسهام الأحزان تناثرت شظايا روحي فحطمت الجدران، بعد أن جف الحب في الشريان فأدركت أن لا مكان للحب في هذا المكان وكل مابت أحسبه عشقا بات رماد وهدمت عاصفة الكآبة وجداني ولم تبقى إلا الاطلال وعزلت عن هذا العالم قلبي وإنطفئت الأنوار.

نهال بلكامل - الجزائر

# قلوب كربونية

من أنا ومن أكون . . .أي منصب استوطنته . .واي من السبع العلا كدت بلوغها . . .واي من السبع السفلى تراشقت جذوري المذهبة . . .لماذا السحر؟ ! لأجل التفرقة !ما ذنب أمي جوهرة حياتي . . .أيعقل فصل الروح عن جسدها !والقلب عن شراينه !والبؤبؤ من عينيه . . . !حرام والله حرام لماذا السحر؟ ! من أجل هلاك صاحبها !أجل؛ تفحمت قلوبكم سلبتم نعمة الصحة فوالله لم تشترى بأموالكم ولم تكن يوما دين لتسديده بهلاك وفراق الروح . . .لماذا السحر؟ ! لسلب العقول وتحميش الذاكرة وربط أسلاك الأعصاب لإحداث انفجار الحياة المعتادة واتباع أزقة الطرق الجهنمية ليشار بالسبابة فلان جن . . . .فلان جن .حتى الإدراك عن مدركه امتص بسحركم . . . .ماذا بعد؟ !ضمائركم تفحمت . . .رماد دون نيران . . .جرائم بلا عقوبات . .ضحايا سحر شبه ميتة وأخرى مغطاة بستائر الأتربة (ستشتكي بكم لعدالة الله (لا مفر . . . . . .لا مفر _

ريمة شڤرة الجزائر

# وأعظم ما يفعله المرء لنفسه

وأعظم ما يفعله المرء لنفسه، ان يتحدى يأسه وضعفه، أن يكون ثابتا صابرا، إن ألقت عليه الحياة وبال صعوباتها، صدها بإيمان قلبه، وثقته بأن الخير قادم لا محاله، وأن يلملم شتات نفسه ، ولا يسمح للحزن ان يغزو روحه

إبتسام عبدالباسط تمنى مصر

# بدايـــة في يوم سيطر

بدايـة في يوم سيطر فيه الظلام على قلبي كانت السماء تعجُّ بغيومٍ قاتمةِ السّوادِ ، وكأنّي ظننت للحظة أني لن أرى صفائها مرة أخرى، كنت أريد الهروب من ذلك الشعور الذي سيطر على روحي ، لم استطع تمالك انفاسي حتى ، أخذت اتجول في الغرفة بخطوات متثاقلة وملامح الخيبة تحتل وجهي و كأني أشيع جنازتي بنفسي . رُحت ابحث بين افكاري المبعثرة عن ملجأ لي أو سبيل للفرار من أنياب تلك الافكار السلبية ؛ التي يمكن ان ترد في ذهن كل مراهقة تزهر وسط مجتمع لا يؤمن بقدرات الانثى ، ولا يعترف بأنها كيان مستقل بذاته يملك حق الطموح و النجاح . كانت عيناي تتثاقل وكأني لم أنم دهرا كامل ، رغم أني اخذت من الرّاحة ما يكفيني لاستكال يومي بنشاط كامل في الليلة الماضية . أغمضت عيناي لوهلة و فتحتها ، أخذت اتأمل كل الأشياء الموجودة في الغرفة، إتخذت ذلك كوسيلةِ نسيانٍ لما يؤرقني ، فإذا بعيناي تتجهان نحو قلمٍ بالكاد تقرأعلامته التجارية ، كان قد وضع على طاولة في إحدى زوايا غرفتي المظلمة تلك ، ذهبت مسرعة لا أعلم لماذا كنت متلهفة وكأنه ذلك الخيط الرفيع الذي ربما يخرجني من مستنقعي هذا. أمسكت به بين أصابعي ، أحسست برجفة تملكت جسدي بجميع اجزائه ،لم أعلم أني أمسكت بمفتاح بوابة السعادة ، لم أعلم أن هذا القلم المهمّش في بيتنا سيصبح أقوى أسلحتي لمواجهة هذه الحياة ؛ التي تجبرنا على التسلح للوقوف أمامها . أخذت أحركه بين أصابعي حتى جذبت أنظاري ورقة ممزقة ، ربما لعب بها أحد الأطفال ورماها أرضا ، و كأنها تستنجدني لأرفعها عن الأرض، أخذتها بنية أن أرسم بعض الخربشات لتخفيف الملل الذي اجتاح المكان؛ فإذا بي أكتب كلمات وأسطر لم أتخيل ولو لمرة أني أستطيع أن أنسج بأناملي هذه العبارات ، إنشغلت بالبحث عن كلماتٍ أكثر دقة في بحر الضاد العميق ؛ كلمات تلمس شعوري ، ربما لم أدرك

حينها أني أيقضت بذلك شغف الكتابة العظيم بداخلي الذي كان في سبات دام عشرين سنة مضت ، و قتلت شبح الخوف و الظلام الذي كان يتملك أنفاسي قبل أقل من عشرين دقيقة .أعجبتني تلك الكلمات انبهرت لقدرتي في التلاعب بها ، وقد أخذت عني تلك الحروف حملا كان واقعا على عاتقي كل الثقل . باتت أوراقي و قلمي عالميَ الخاص الذي لا وجود فيه للتعاسة ؛فقد كنت أقتلها بمجرد كتابتها على أوراقي ،عادت بيَ الذاكرة لقول أحلام مستغانمي :"نحن نكتب الروايات لنقتل الاشخاص الذين أصبح وجودهم عبئا علينا " ربما ينطبق هذا على متاعب الحياة ؛ فلنتخلص منها بالكتابة . أصبحت أناملي طبيبيَ الخاص ، بمساعدته قضيت على أفكاري السلبية بضربة الكلمة القاضية . وذهبت نحو رسم حروف فرحي وشغفي لأكون أسطورة بأسلوبي . شاركتْ أناملي في نسج كلمات خاطرة ضمها كتاب جامع تحت عنوان "رحلة الشفاء" ،و ها أنا الآن أدون بصمتي الثانية في كتلبنا هذا "رجفة أنامل" لتكون رجفتيَ الثاية نحو النجاح

إلـــــهام مصـطـفاوي - الجزائر

# أين نحن من هذا الزمن؟

هيهات هيهات لما مضى من حياأمل..سوة بالخجل زيّن وبالعفة تعطرن رجال للعِرض صانوا وأفضل مثال للرجولة كانوا هيهات حين كانت هناك قيمة للعلاقات ولم يكن هناك مكان للمفارقات اليوم شبابنا انحرف اغوته الرذيلة والترف شباب سلك النهج الغربية متناسيا أصوله العربية همه الوحيد المظاهر وجوهرهم وعقلهم شاغر تشبهو في تصرفاتهم بالإناث عددهم عند الحلاق اكثر من عددهم بالمسجد اوقات الصلاة لا يمدون للرجولة بصلة وتفكيرهم أكبر مشكلة ..قالوا هذا أسلوب الحياة الجديدة..يجمعون المال لا يهم الأسلوب إن كان حرامًا أم حلالْ ...لم يتعلموا جيّدا أركان العقيدة ... فلهم ثقافتهم الجديدة ...تحت شعار إفعل ماشئت من المعاصي فأنت مضطر ولست بعاصي ...حواء زمننا عن غلائها تخلت ونزلت إلي الشارع وتعرت عذرا عذرا انها حرية شخصية أليس كذلك أيتها الذكية ؟؟ فتيات عن مبادىء الاسلام تخلين للغريب تبرجنّ وتزيّن ان نصحتهن ،كمتخلف ،معقدٍ لك نظرنْ...أصبح الحجاب بالنسبة لهن اكسسوار ..حتى وان تخلين عنه لايشعرن لا بالذنب ولا بالعار ...الموضة والأزياء شغلهن الشاغل ....لم يفكرن أن كل هذا زائل ....وأن الحياة اختبار أخلاق لا مظاهر واحسرتاه لقد ظل شبابنا السبيل في هذه الحياه ..ليس للعلم والمعرفة مكان ....لقد أصبحوا من مهملات هذا الزمان .....كتب في الأركان كدست.... أدمغتنا على الهجرة أجبرت ...نحو بلدان أخرى حيث نجومُها سطعت .... العيشة في زمننا صعبة فالكل يحترمك حسب المنزلة والرتبة لا مكان هنا للأخلاق فكل شيء(...) يباع في

**الأسواق ..... .إلى هنا ينتهي الكلام ونبقى نتمسك بالأحلام في المستقبل لنا أمل وسنحققه ان شاء الله بالعمل**

**زعوان رزقي فتيحة**

# النجمة الوحيدة

. حل الظلام وعم الهدوء في أرجاء المكان الذي كنت جالسة فيه ،كانت هناك صخرة فجلست عليها فنظرت إلي السماء ما أجمل منظر القمر في الليل!ينير بنوره الساطع كل ظلام دامس ،كل بقعة سوداء ،كانت النجوم كثيرة فلا يمكن أن تحصي عددها ولكن أثرت استغرابي نجمة كانت منعزلة عن تلك النجوم ،بقيت أتأمل فيها فحيرني أمرها لما هي وحيدة منعزلة عن أخواتها النجوم ،بقيت أنظر ..... أنظر.....لعلها تتكلم وتشكو لي حالها ،لكنها بقيت صامتة ،فقررت أن اسألها لعلها تنطق فقلت :يا نجمة ،يا جميلات النجوم لما انت وحيدة ويملؤك الحزن ،فقالت: أنا لست وحيدة ولكن قررت أن أظل وحدي لأن الوحدة هي الوحيدة التي ستظل بجانبي دائما ،فقلت : أمرك عجيب اهناك من يري كل هذه النجوم تحوم حوله وهذا القمر المنير الذي ينير الظلام الدامس ويبقي وحيدا ،قالت :نعم أنا لا أريد أن أقترب من أي نجمة خوفا أن تؤذيني ،لا أريد أن اتاذي ،لا أريد أن أتألم ،لا أريد أن اثق بأي نجمة لعلها تغدر بي يوما وتطعنني وراء ظهري ،لا أريد أن أصاب بخيبة أمل ،فقلت لها :ليست كل النجوم سواسية يا جميلات النجوم،فهناك نجمة توحي بالخير ونجمة توحي بالشر ،فقالت : أعرف هذا ولكن كيف لي أن أعرف ماهي النجمة التي توحي بالشر والخير ،قلت لها :بالتجربة فمن وجدتها أمامك حين تكونين حزينة وتحاول أن تسعدك وتعيد ضحكتك وتظهر في الصراء والضراء فهي توحي بالخير ،اما إذا رأيت أنها تظهر فقط عندما تكونين بخير أو في الصراء فقط فلا حاجة لك بها يا جميلات النجوم،فقالت لي :وجدت أفضل من تلك النجوم التي تحوم حولي وذاك القمر الذي ينير الظلام الدامس فقلت : وأين هذه ؟فقالت: أنت لأنك حاولتي بكل الطرق التي تجعلني أشكو لك حالي واعبر لك عن أحزاني وما يؤلم تفكيري ،وحاولتي بكل ما تستطيعين لإعادة ضحكتي فأنت صديقتي حتي

وإن كنت بعيدة عني ،فنحن التقينا صدفة في ليل هادئ وظلام دامس ،فقلت:طبعا يا جميلات النجوم سازورك في كل ليل وانظر اليك واطمئن عليك وأسأل عن حالك ،قبل أن يسرقني النوم وتغفو بي الاحلام .

بنور ليندة - الجزائر

# سكيزوفرينيا

سكيزوفرينيا لبست السماء حلتها السوداء ترصعت بالالماس الفضية و توسطها القمر المنير فشكلت لوحة رائعة من ابداع الخالق و من ابدع الكون سواها...غاب العقل و خلد للنوم بعد يوم كامل من المتاعب واصحت العاطفة و قد حملت معها احزان و ذكريات الماضي اللعين فلان لا كبرياء و لا عزة نفس و لا تمرد و لا غرور...صفات اتميز بها بمجردان تطلق الشمس اشعتها الذهبية...تائهة...اتامل جدران غرفتي السوداء...واتذكر كل خطوة قمت بها في الماضي ... قرارات غبية... اعترف بهذا !...ربما لم اكن ناضجة كفاية ... حقا فكنت اعتقد ان الجميع طيب و الجميع يريد لي الخير و السعادة... الا ان صفعني الزمان و اسقطني ارضا ... فادركت حينها الحقيقة المرة ... فتجردت من تلك الشخصية البريئة المسالمة... و بدات حياة جديدة...لا يمكن ان نسميها بالجديدة ... كانت متاهة سوداء غرقت فيها و لم استطيع النجاة... كانت مليئة بالاحزان و الاسقام... اسقام نفسية...اما جسديا فكنت احسن التمثيل و اصطناع الابتسامة و السعادة...الجميع كان يعتقد انني بخير... تخليت عن شخصيتي و رحت اجسد الادوار... فاتقنت التمثيل حينها...حياتي اصبحت تخلو من الشخصيات البيضاء المسالمة في حين توزعت بعض الشخصيات السوداء المظلمة هنا و هناك ...و بالمقابل كانت تعج و تكتض بالشخصيات الرمادية المنافقة... اصحاب الاقنعة و المصالح...اصحاب الالسنة الحلوة و القلوب المريضة...اخذوا عبارة * انا منافق اذا انا موجود* شعارا لهم .و لكن اليوم ايقنت انه مهما بلغت درجة نفاقهم فسيظلون غارقون في الاعماق المظلمة...يبحثون عن دواء للخبث و الحسد... عن النقاء و الصفاء و الصدق... عن القيم و الاخلاق التي حذفوها من قواميسهم... عن الوعود التي خالفوها...عن الامنات التي خانوها... عن الاشواك التي

زرعوها... اعلموا ان الله يمهل و لا يهمل وسيجزى كل امرء ما فعل .يقولون * انا منافق اذن انا موجود * و انا اقول * عامل الناس باخلاقك لا باخلاقهم * ...ابتسم...ساعد... اصلح...انصح...تميز بحسن النية و صفاء القلب و فوض امرك لله فهو وحده القادر

**انايس كعوان - الجزائر**

# تعبت يا أمي

آه يا قلبي لو تعلم !أنك بالدنيا منخدع تائه في دنياك و وراء شهواتها راكض غارق في مصائبها لكنك لا تعلم أيا نفسي :هل نسيت الموت؟ أم أن الفؤاد في حيرة يسأل؟ أبالله متعلق؟ أم أنه بالدنيا منشغل؟ أم للهداية منتظر؟ مالك ياقلبي تدمع حزنا؟ ومن شهوات النفس تتألم وجعا؟ أما تعلم أن بالقرآن تؤنس القلوب؟؟ وبالصبر تفرج الهموم؟؟ ياقلباه تضرع ولله تذلل وإن طال الدعاء فلا تستعجل فرب العزة لا يبخل فرجا من الهم عن القلب قد أثقل فعد إليه تائبا وللهداية كن راجيا ولا تقل اني في الذنوب غارقا فالله لها غافرا وللقلوب خير حافظا فكن به واثقا. . .

زهرة زاوي - الجزائر

# هل تراني ياترى!؟

هل انت تعرف ماممرت به من اجل فراقك !؟هل انت ترى عذابي !؟ انا اتعذب سوما بعد ساعة بعدة ودقيقة بعد دقيقة وثانية بعد ثانية . صورتك دائما بين عيناي لاتفارقني ذكرياتك لعبت وضحكت معك وتلك كانت اجمل ايام اعيشها ففي يوم.2افريل 2018 على الساعة 2:00 تلقيت خبر وفاتك والذي كان لي كا صدمة لم استيقض منها بعد 7اشهر وانا تظن بأن هذا حلم . ففي ليلة ذالك اليوم جأنا و جلسنا جلسة عائلية والتي كانت اخر جلسة تمنيت ان تنقسم الارض وتبلعني عند تلقي خبر وفاتك انا الان اسقط دماعات التي اخفيها على . لأني دائما مأكون ضاحكة في نهار وفي ليل وسادة وذكرياتك تجعلني اغمر الوسادة دموعا. فا قبرك اصبح الان مخفي بسب الوفيات التي كل يوم والقلوب التي تموت يوميا. انت كنت افضل ذكرة رأيتها اشتاق اليك كإشتياقي للموت من اجل رؤيتك . فيا جدي الان عيناي تملأ الدموع وانا اكتب واتذكر ذكريات الماضي . ويقولنا فراق الجد سهل .لا عندما يكون جدك هو من رباك ومن قام على سعادتك فيكون كأب .بابا ربي يرحمك ويجعل مثواك الجنة

عزي دنيا شهرزاد - الجزائر

# ما ذنبي ؟

كل يوم أراقب أمي من بعيد إنها إمرأة طيبة القلب أعلم لكن ليس معي ؛ تارة توبخني وتارة تشكرني وتارة أخرى تضربني ؛ لكن ما ذنبي أنا يا أمي ؟ صدقيني أنا لم أأذيك بشيئ ؛ أفضل أن أموت أنا ولا أرى دمعة واحدة في عينيك ؛ هذه أنا ابنتك سارة التي تشعر بالوحدة رغم وجودك ؛ سارة المكتئبة زعم انه بإمكانك إحتضانها ؛ آه يا أمي والله تعبت من هذه الحال ؛ حقا تعبت عانقيني ليوم واحد دون تردد ؛ لا تفلتي يدي يا أمي فأنا أحتاجها ؛ حقا أتمنى هذا من كل قلبي ؛ لكن للأسف لن يحدث

سارة

# اغرب قصة

السلام عليكم اليوم سأقص عليكم اغرب قصة حدثت معي شخصيا ... في احد الليالي كنت مع عائلتي في بيت جدتي ، كان لدي ابن خالي المسمى (يونس) وهو الابن الوحيد عند عائلته ، دائما ماكنا نراه هزيل البدن لايزيد ولا ينقص ، صامتا قليل الكلام ، وما اذا جاء ذلك اليوم الذي زارنا فيه خال امي ( أخو جدتي ) ، وكان مرفوعا على كل لسان على خصاله الحسنة والتي هي صدقه واخلاصه و خفته على قلوب كل الناس، وفي احدى الليالي جمعنا ليقص علينا مواضيع دينية وينهانا ويحذرنا من الاخطاء لكي لا نقع فيها ... ، واذا به بدأ بقراءة ايات قرأنية... ، حتى رأينا تغير وجه يونس واصبح لونه اصفرا ويرتجف كأنه يشعر بالبرد ، فجأة بدأ بالصراخ بطريقة غير طبيعية وبصراخ رجل كبير ، فخفت ومن شدة خوفي هرعت الى المطبخ ...واختبئت تحت طاولة المطبخ .. ، فكرت انه لن يحدث لي شئ مادمت هنا بينما كان الجميع يضحك علي ... ، فجأة إنطفئت الانوار فعمّ الصمت الا صوت خالي وهو يقرأ ، ثم طلبت جدتي من خالي التوقف لوهلة حتى اذ بنا نلاحظ يونس تغير صوته واصبح خشنا وفصيح اللغة رغم انه لايتقنها .. فتحلى خالي بالارادة وتحدث مع يونس ليكتشف انه مسحور من طرف جنٍ لم نعرف سبب قدومه فجأة بدأ يونس بالصراخ بطريقة غير طبيعية و كان يريد اذاء نفسه و عند محاولة خالي لتحدث مع لجن لم يفهم كلمة منه غير انه ليس مسلم هنا تعقدت الامور كثيرا و انقلبت حياة عائلتنا تماما، مر الزمن ، وعشنا اسوء وابشع ايام لم نتوقع ان تصادفنا بهذا الشكل ، حيث كنا في حالة كبيرة من الهلع والخوف ، ممن تسلط على يونس وقلبه لحياتنا الى جحيم ، كنا نخطط كثيرا لننقذ يونس من معاناته ومعاناتنا معه ، لكن لم نستطع خوفا من ازدياد الوضع سوءاً ، فالاخير قررت جدتي مع خالي ان يأخذوه الى رقات، لكن في كل مرة كانو يودون اخذه يختفي،نعم

كان الجن الذي يسكنه يغير له مكانه فأصبح الرقات يأتون الى البيت دون انقطاع و كل مرة نفقد الامل اكثر لعدم قدرتهم على تواصل معه،مرض كثير يونس حتى انه فقد الوزن لدرجة انه اصبح يشبه هيكل (هكذا كنا نشببه) كان له تأثير سلبي على العائلة جميعا اتذكر انه قبل زفاف ابنت خالي الكبرى،قام بحرق كل اغراضها،يقال الراقي انه ايضا سبب قتل ابي،كنا دائما نجد اشياء مكسورة فالبيت،مرضت اختي بفقدان الذاكرة النصفي،و لكثير من الامور الغريبة كإجاد كتابة على حائط الحمام و يمكن ان يراه البعض و البعض لا..... في كل مرةكانت تحدث لنا امور لا تحمد اخرتها،فتقول جدتي لتشجيعنا و تقويتنا قومو صلو استغفر لان هذا من اجل يونس و سنفعل كل شيء لشفائه،لكن للاسف لم يكن يستطع ان يقاوم كل ذلك و شاءت الاقدار وخسرنا يونس بسبب مصيبة لم نكتشف مصدرها ولماذا هو بالضبط .و من كان سبب في هذا الذي دمره و دمرنا!؟ !!اكتشفنا من كان لكن للاسف لم يعد مهم فقد الجميع طعم الحياة

اماني خليفي - ام البواقي

# الحزن لا يليق بك

ملل القلم مني ومن حزني وإشتكت الورقة وبكت الحروف وقالت كفاك ،فاض صدري من كتماني وأفاضت علي جروحي بوحي البوح والافصاح فهمهمت لأكتب وأخفف عني حمولة عقلي وصدري ،كنت أنا الملامة والمذنبة في حق نفسي ما كان علي أن أتمسك بأشياء ليست لي كان يجب أن أتركها تذهب ،أجل كنت أخاف أن أتعلق أن أقترب أن أجرح أن يتم الابتعاد عني لكني الان وبقدرة الواحد الاحد لن أتمسك بأحد سواك ربي يا من حولت ضعفي إلى قوة يا من جبرت خاطري يا من زرعت الطمأنينة في صدري وكأنك همست لي في أذني وطبطبت على ذراعي وقلت لي الحزن لا يليق بك وها أنا اليوم بكل شجاعة أفتح الباب لكل من اراد الرحيل فبابي لا يخرج جملا فقط بل يخرج بجانب الجمل فيلا ،تعلم الاقتراب من الله حينما تضيق بك السبل ففي قربه ؤاحة وشفاء وقوة وحده من يعلم بحالك وحده من يعلم ما يكنه صدرك ووحده قادر على جبرك لن يتركك تتخبط في هذه الحياة وحدك دون أن تمسسك رحمته فهو من خلقك ولم تكن شيئا . لذلك لا تترك الفرصة لأي كان أن يبتزك أو يشعرك بأنه ليس لك الحق بأن تعيش حياة طيبة ،إنسحب من كل علاقة تحزنك وتخلى عن كل شخص يؤذيك تحلى بالشجاعة والجرأة وإختر نفسك أولا وأخيرا وإعلم أنه لا حزن مع الله ولا شئ يستحق بقاء رأسك مدفونا في الخيبات وأن هنالك طعما للحياة لم تذقه بعد سارع بطلب المغفرة من الله وسترى العجب فقط لا تحزن فالحزن لا يليق بك.

مسفك رحمة - الشلف

# إشتقت لك

يا بعيدة عن ناظري القريبة من قلبي دعيني أفرغ قلبي لكي لعلي أشفى من مرضي سأبدأ جملتي (بأني حقا أتألم ) أتألم سرا في قلبي , أبتسم جهرا للعامية أنت تعريفني إني لا اجيد التمثيل لكن دعيني اخبرك بأني أيقنته في غيابك وكل دموع حولتها لضحك لدرجة لا أعرف شكل الدموع لماذا تركتني بدون سؤال؟! أخبريني فقط لما لم تعلميني انك ستكونين نجمة في سماء لتنيري العالم وتطفئيني !؟ تعالي لميميني، واشفي جروح قلبي، هل تعلمي ماحدث في غيابك ؟كل مكان أمر منه لا أجدك لكن ذكرياتك أجدها منقوشة بقوة هناك ابتسم مع دموع لا اعرف اذا كانت لحزن أو فرح كل ما اعرفه اني حقا حقا حقا مشتاقه لك ❤️
اعطيني قبلة حارة وعناق دافيء يعوضني عن كل أيام فقدانك ستبقيين ذكرى لن انساها حتى لو أصابني زهيمر احبك ياجنتي لكن اكرهك لتركي وحدي في هذا العالم مخيف في متاهة يصعب الخروج منها تركتيني وكانك تقولين تعلمي لخروج وحدك إذا دعيني أعلمك بأن لا تزال ذكراك تلاحقني وتحرقني أكثر لا احد يستطيع اطفائها من غير ك

أية بن سالم

# حاجز الصمت...

أهو الخوف من المجهول؟ أم هو تبعثر يقلب كياني ويجعل قلبي يرتجف ارتباكا وقلقا؟ أهو المستقبل؟ أم بقايا الماضي الأليم؟ أهو التردد؟ أم هو يقين بخطاي التي لا أحيد عنها؟ شعور ينموا بداخلي ويتغلغل كما تنموا الأعشاب الضارة بأرض قاحلة لا زهر فيها؛ هذه الأرض هي قلبي الضعيف الخالي من ألوان الحياة الزهرية؛ الخالي من مشاعر الأمان و المحبة؛ إنه أرض قاحلة توغلت فيها الأعشاب الضارة فأصبحت تكسوها و تسكنها لتزيد من شحوبة المكان و مأساويته؛ كلماتي ترتجف وروحي تصرخ وقلبي الميت يستغيث هل من أحد يقتلع أعشابه ويزرع فيه وردا؟ لا... إنها الكلمات القاتلة المتوالية منك؛ ألا ترحم ضعف قلبٍ لا معين له؛ ألا ترحم رجفات يد لا تملك حيلة؛ ألا تؤمن بأن هذا القلب الذي تميته هو بذرة خير مليئة بالحب والأمل إن زرعتها ستحصد ذهبا وزمردا. كلماتك القاسية الباردة المحشوة بسمّ قاتل تزيد تبعثري وترميني بكل قوتها فب جوف بئر عميق لتتركني أواحه عنفوان الحياة المريرة؛ تتركني وحيدا في قاع مجهول وليل مظلم لا أعلم لشمسه موعداً؛ أترى ترتاح هكذا؟ عندما تبعثر مشاعري الرقيقة وتزيد من اختلاط نبضات قلبي لتودع الانتظام وتدخل عالم الارتباك والتشويش؛ هي حياة بأمل؛ هي حياة أريد أن اعيشها لا لشيئ سوى لأترك آثار قدماي التي سارت وتعبت و وهنت وضعفت وفي الأخير وصلت و تُوِّجت؛ الحياة بالنسبة لك أتفه من هذا ياصديقي؛ لكن صدقني هي ذات أهمية بالغة يجهلها من يعيش أمسه كحاضره و حاضره كماضيه؛ يجهلها من مثلك من يريد إرضاء نفسه بكلمات تُقال مجاملة من شفاه جاهلة ومن قلوب مرتدة عن فطرتها؛ الفطرة التي جبلنا الله تعالى عليها وهي الصدق والإخلاص. أتريد لقلبي أن يرتد عن فطرته و أن يحيد عن مبتغاه؛ لا والله فخطاي ثابتة تسير بشموخ نحو العلياء؛ تسير بعزم نحو حياة لا ندم فيها ولا فشل؛ لن أسمح بأن أُبقيك ماضٍ أليم سأواجه

بعزم كلماتك الخانقة وأحولها الى قوت يزيد من قوتي للسير في ارض صحراء قاحلة؛ فلا مجهول سيخيفني مدام الزاد معي زادي الذي لا ينفذ إنه هدفي وعزيمتي و ارادتي وقوتي التي استمدها من مناجاتي لخالقي؛ تجتاحني قوة غريبة الآن تدفعني الى المضي قُدما؛ وإلى الخروج من عمق البئر الى رأس الهرم و الابتسامة تعلو محياي الجميل؛ فقد صرت صماء عن كلماتك وعمياء عن خطاك المتعثرة التي توحي بمستقبل مجهول؛ أشرقت شمس اليوم بعد ليل عاصف ومظلم وشتاء مدمرة لأركان قلبي الذي وهن من أعباء الحياة؛ أخيرا أشرقت الشمس لتنير عتمته وتضيئ ارجائه و تسمح لي باقتلاع اعشابي الضارة بيدي دون الحاجة لأحد؛ فأنا القوة لقلبي المسكين وأنا الأم الرؤوم التي تحتضنه بحب لتجعله أقوى؛ وأنا المطر الذي سيسقيه ويحول ارضه الى خضرة و بستان جميل؛ هل عرفت من أنا ياهذا؟ إنني التي خالفتك وسارت في صحراء لا ترى نهايتها لكنها تتذوق حلاوتها لتصنع خطاها بنفسها ومجدها الخالد بدلا من السير على طريقك المعبد الواضحة معالمه لكن مذاقه بمرارة العلقم ولا يومئ بغدٍ أفضل أبدا .

بوساحة رميساء

# هي تدعو اللّه دائما

صحيح أنها لا ترتدي الحجاب الشرعي لكنها ليست بكافرة صحيح أنها تحب التزين لكنها تحب الله صحيح أنها غير ملتزمة تماما لكنها تريد الإلتزام صحيح أنها تسمع الأغاني لكنها تحاول الابتعاد هي غير مواظبة على تلاوة القرآن لكنها تريد هي لا تستيقظ دائما لصلاة الفجر لكنها تندم كثيرا صحيح أن حجابها ناقص وصحيح أنها تتزين قليلا وهي تعلم أنها تخطئ في بعض أفعالها لكنها متخلقة غيورة على شرفها وشرف أباها هي لم ولن تنزل رأس أباها يوما ، شكلها لا يدل على حقيقتها وصفائها هو يخفي الكثير من ذلك ، هي تتعرض للكثير من سوء الظن ، لكنها واثقة من نفسها وأفعالها ، هي تدعو الله دائما أن يهديها الصراط المستقيم ، فاللهم حقق مبتغاها وكن معها وهون عليها إنك أرحم الراحمين

بن لقريشي شهيرة - الجزائر

# "إنفصام أنثى"

ها أنا تحت الصفر مجددا...إنه مكان هادئ...لطالما عشقت الصخب وحفلات المبيت رفقة صديقاتي...فتاة مراهقة مجنونة تعشق المغامرات...هه لكن أين اختفى ذلك الشغف فجأة...فجأة! هل تمازحينني أم ماذا؟ بعد كل ما جرى لنا، كل ما قاسيناه، تقولين أن شغفي في الحياة ذهب فجأة...آه كم انت مبالغة يا فتاة، في زمن مضى كنت مبالغة في ذلك الجنون الأنثوي الذي زادك جمالا، أما الآن...هه دعيني أكمل فهذا الجزء المفضل لدي، البعض يضيف له موسيقى حزينة بينما يرتشف القهوة من كوبه المعتاد...لازلت تهتمين بالتفاصيل...بالله عليك دعيني أتحدث عن ذلك الجزء الرائع دون الثرثرة في مواضيع أخرى...لكن...أششششش فقط اسكتي هه في غرفتي أو الزاوية المظلمة منها بالتحديد أخشى الولوج إلى النور، يقولون أنه يحرق كل من يتجه نحوه، لذا لم أتجرأ على إتخاذ خطوة مميتة كهذه، ثم أركز نظري في أحد النقاط المتدنية كحالتي وأتأمل سطح البلاط الممتلئ بشظايا مشاعري الممزقة إربا، أتذكر تلك المواقف التي تقتل روحي روحي قبل جسدي ألف مرة، ثم أبتسم، هه نعم أبتسم رغم أحزاني وأردد "غرفتي أفضل من وجوههم"...لما لا تنتقمين؟...الانتقام! هل تكذبين عني أو عن نفسك؟...لا يصح سؤال كهذا فنحن متحاورتين في جسد واحد يا فتاة...كدت أنني منفصمة أو مريضة عقلية على حد قولهم، حتى كدت أنسى انه لا وجود لكي إلا في مخيلتي...ماذا عن تفكيرك الان؟...إنه نفس التفكير ككل يوم، ربما إنهاء حياتي بطعنة واحدة، أو جرعة زائدة من الكوكايين سأموت ببطئ وأريح هذا العالم من بشاعة نفسي...أمنيتي أن أقتل هؤلاء المرضى النفسيين، فنحن الأصحاء يا جميلتي، إننا نفكر بمنطقية معمقة توصلنا إلى الحقائق دوما...أصمتي،أصمتي لا أريد أن أكون مجرمة مرة أخرى...نعم فقد قاسيتي مرارة أيام الزنازن بعد قتل ذلك

**المخادع...إخرسي...لن أفعل يا حمقاء، ألازلت نادمة عن اراحة العالم منه؟ لقد استحق عقاب ما فعله، فقط لأنه كان خائنا وآلم قلبك...إخرسي لا أريد سماع المزيد...بل ستسمعين رغما عن انفك، لعلك تقتنعين أن الماضي مضى ومات، وذاك الغلام أصبح عظاما الآن، كانت امنيتك أن تقتلي رجلا وفعلتي ذلك لشخص من فئة تستحق القتل...لكن أليس ذلك سيئا؟...بل هو كذلك لكنك كنت الضحية ودافعت عن نفسك بانتقامك لها...ألن اعاقب؟...لا أعلم لكن في كلتا الحالتين ستكونين بخير فنيران قلبك خامدة...لا أريد أي شيء الآن، فقط أريد أن احضن امي .....ها أنا هنا يا حلوتي...أمي؟ أريد سماع قصة قبل النوم بين أحضانك مرة أخرى...رغم كبر سنك إلا انك غير ناضجة بعد تعالي إلي...أحبك يا أمي...أحبك أكثر يا سكرتي**

**مقداد هبة نسرين**

# الحلم

الحلم كل لون تراه من زاوية اللوحة هو جزء لا يتجزأ من جمالها لما يبرزه لنا فئة من الناس عندهم عمى الألوان لا يرون إلا ألوانهم لا يعترفون بألوان آخرين هنا فقط يبرزون عضلاتهم ، عضلات قتل الأحلام هنا فقط تجهض العقول هنا فعلا تتدمر وتتحطم و تستسلم بين طيات غرور عقول بعض البشر يتأثرون بكلام المفشلين الضعفاء يتوقفون على ما بدأوا أو يحبطون ولن يباشروا يرتعبون وترتعبْ ولن تحققْ أنت فاشل أنت لن تصل ها قد قام بتصريف فعل خاف في كل ضمائر هكذا من يستمعون لكلام القتلة يركضون خلفك لا للإقتداء بك لا ليخطوا بخطاك بل لسحقك ودعسك يحاولون بكل جهدهم لقتل طموحك ونفسك من الوجود وإبرازك للناس أنك جاهل..فاشل..ثرثار..لا قيمة لك فكلما قررت البدأ والإنطلاق يكون شعاع المعمي مصوب نحوك .يا سادة !!أخبروا ذلك القوم أن تكسيركم لمجاديفي ومجاديف غيرك لا يعني أبدا أن يزد من سرعة قواربكم إن سعيت خلف قارب حالم ثم كسرت مجاديفه..أنت في الحقيقة لم تكن دو شرف إنما حطمت من يحلم بشرف لهذا لا تتصور يوما من أيام إذا حطمت حالما أنت إنتصرت عليه وإنما أنت إستخدمت سلاح فشلك وأدوات مكرك يجب أن نعلم أنا وأنت بالهدف الذي نصبناه بين أعيننا بالهدف الذي الأن نتسابق لتحقيقه بالهدف الذي لربما سيغيرنا للأفضل كل شخص يعلم أين يجب أن يضع قدمه يعلم أين سيصل يعلم أين سينصب خيمة الأحلام كلنا نعلم ماذا نفعل وماذا نخطط وماذا نرسم والباقي كله مجرد كلام فارغ مجرد أسهم من قلب السم القاتل لن يفيدك و لن يفيدني لا تستسلم لا تحبط باشر نحو النور أكمل ما بدأت حتى يصبح حلمك حقيقتك حتى يصبح حلمي حقيقتي فقط صوت واحد عليك إتباعه وسماعه هو صوتك هو ظنك إعلم بأن تلك النسبة التي ستقول لك لربما هدفك لن ينجح لربما لن يكسب محبة

**البشر لربما أصلا لن تصل هي فقط لقتلك فأنت يا إبن آدم باشر فالناجح عينيه على الهدف والخاسر عينيه على الناجحين أنتَ وأنتِ قرر ماذا ستكون ولا تسمح لكلام الناس يأثر فيك إبدأ و أكمل**

**فاطمة الزهراء مرواني - سكيكدة**

# إنتصار رغم الإحتقار

نشأت وسط عائلة يغلبها الفقر،أمي ماكثة في البيت، إتخذت آلة الخياطة لكسب الرزق،وأبي عامل نظافة لجأ لهذه المهنة كحل لصد الظروف القاسية التي كنا نعيشها، غالبا ما كان ينهظ باكرا للذهاب إلى عمله حاملا تلك المكنسة ليجوب الشوارع والطرقات سعيا وراء لقمة العيش، أما بالنسبة لنا كنا أربعة إخوة ثلاث بنات وطفل ، أصغرهم سنا أحب ذو عشر سنوات، وأكبرهم أنا بسن الأربعة وعشرون ربيعا ، مررنا بكل معاني الآلام من جوع وبرد خاصة في فصل الشتاء، أتذكر آنذاك أنني كنت أذهب للدراسة بحذاء مبلل، ولباس ممزق، وتلك المحفظة القديمة التي أعطتها لي الجارة التي تسكن بجوارنا رحمة و شفقة على حالنا، دائما ما كنت أتعرض للإهانة والسخرية من طرف الزميلات على أن ألي يمر على بيوتهم ليحمل القمامة، آاااه ياا حسرتاه على أبي المسكين حلمه الوحيد أن يسترزق مالا حلالا ليوفر لنا حاجياتنا، ويااا أسفاه على أم أمنيتها الفريدة أن تخيط بسعر قليل لربما تحقق لنا مدخولا يسعد قلبنا، ولنكمل به دراستنا، أما بالنسبة لأحلامنا نحن كأبناء أن ندخل الجامعة وننال المناصب العليا، وأنا بدوري اليوم أقوله بكل فخر شكرا وألف سكر لوالداي فلولاهما لما تعلمت القناعة، ولما كنت بفتاة صالحة، فالغني والفقير بنظري كلاهما واحد عند الخالق البارئ

. مربوحة بلعزوق - الجزائر

# نزيف من الماضي

لم يكن بالأمر الهين ،كل شيء كان قاتلا،كل ماأذكره بحة صوتي،رجفة يداي،كان ذلك بمثابة الكابوس لي، آنها لم اكن بمراهقة طائشة حتى يلقى اللوم علي ، حقا كانت بداية طفولتي،اليس محزنا أن أشيب في عمر الرابعة عشر ،كانت اكبر احلامي حينها دمية باربي،بربكم إنه إغتصاب طفولة ،حتى في خاطري لا أريد التذكر ولا أيام تركتني أنسى،لازلت اصارع الماضي ،انا تائهة في ذاتي ، صدى صرخاتي تراودني ،اعاتب حماقتي كل يوم ،لكن اتعلمون ،حقا افتخر أني ولدت أنثى قوية،عازمة ،صمدت رغم ضعفي ،جابهت الألم رغم خوفي،والأحسن من هدا كنت لوحدي ،ساندت نفسي بنفسي،لم أكثرت لأي شيء ،لا صفعات الحياة،ولا غدر الناس،انا الآن لا أكتب لنيل الشفقة،انا عبرة فإعتبروني

**كوثر بن عامر - الجزائر**

# نزاع داخلي

هاهي بتول كعادتها وبعد يوم ممل بائس ...يوم كسائر أيامها السابقة ...تمشي بخطى متثاقلة منطوية متجهة الى سريرها ...هاهي بتول تتناول هاتفها وتتصفح مواقع التواصل الاجتماعي كعادتها بدون أية فائدة ..تحدث اشخاص وهي توقن جيدا في داخلها انهم اصحاب مصالح لاغير.. هاهي تمر ساعة تلو الاخرى وبتول منغمسة في عالمها الكئيب الافتراضي الكاذب ..واذ بها تسمع صوتا جميلا ..عذبا..هادئا ..صوتا تقشعر له الابدان ..يهز الكيان ..هذه المرة شعرت بتول بشعور غريب يتخللها ..دقات قلبها تسارع شعور بالراحة مختلط مع شعور بالذنب وتأنيب الضمير.. بقيت بتول في مكانها دون حراك وروحها تنشق الى نصفين نصف يريد لها النجاة والاستقامة واخراجها من عالمها المظلم ..ونصف يريد لها البقاء على تلك الحياة الكئيبة ..تذكرت بتول ايامها البائسة التي لا معنى لها ..💔حياتها المملة الفاشلة العشوائية ..وبعد صراع طويل بين روحيها .. استجمعت بتول كل قواها وعزمت على التغيير .. احست بأن هناك مناديا يناديها الى مكان اجمل .. مكان سيغير حياتها الى الافضل.. مكان يملأه الهدوء والسكينة ..وقفت بتول بحماس وقوة.. تناولت الماء لتتوضأ لاول مرة واذ بدموعها تنهمر كالمطر لتختلط بالماء ..كانت كل قطرة تنزل على جسدها تريح قلبها البارد الحزين .. وقفت بتول بين يد خالقها رفعت كفيها عاليا تطلب النجدة ..المغفرة والتوبة..ومع كل كلمة تبوح بها كانت تحس ان روحها تصعد عاليا معها ..وان رسائلها هذه المرة لن تظل طريقها حتما ..لم تستطع بتول النوم تلك الليلة من كثرة السعادة .. كيف لا وهي كانت نقطة التغيير والإنطلاق الى عالم الاستقامة والنجاح .. وكيف لا وهي مقتنعة تماما بأن الحياة مع الله فعلا حياة

شيماء فتحة من - الجزائر

# شوق كم

شوق كم من حنان ذاق صباي... كم من أغنيات كم من لمسة على خدي من أطرافك الناعمات كم من صرخة خوف.... كم من الم ذكريات ساعة توقفت عقاربها عن الدوران ذكريات عيون لم تفارق خيالي أشتاقك لأحضنك يوما .....أشتاقك لأرعاك دوما غبت عني وأنا أتجرع الأحزان غبت عني وتركتني في متاهات الزمان رحلت ولم تكتبي رسالة ولم تتركي العنوان أتعلمين أني كبرت نعم كبرت دون أن اراك... ولم أسمع صداك ولم أسمع وقع خطاك تلك ذكرياتك حين اغمض جفني أراها ....فأشتاقك تلك ملامحك حين تدمع عيني أراها.... فأشتاقك تلك صورتك حين تغفو لي الدنيا أراها.... فأشتاقك أشتاق عندما ابكي تهزين فراشي أشتاق عندما أمرض تسهرين من أجلي نعم أشتاقك ....هو شوق دموعه تذرف على شرفات الليل هو شوق رياحه تعصف تهز أبواب الليل أتذكر حين كنت تغنين لي فأغفو على صوتك وها أنا اليوم أغني لك أغنياتك الحزينة على قبرك ها أنا أفقد حنان الدنيا بعد موتك أماه.... ها أنا أحقق لك حلمك لأصير ولدا صالحا لأكون ولدا ناجحا حتى ألقاك أميفي السماء العالية حتى ألقاك وأنت راضية حتى أراك ياغالية

بقلم بشري نورة من تيسمسيلت

# ليلة في اغسطس

ان الاحساس بهذا الشعور امر مهلك للغاية، كان اشبه بمخالب تفترس اطرافي ولاأقوى على الصراخ كأني اصبت بالبكم انذاك .... فهل ترى مثلما لي حق في الوجود لي حق ان انعدم ان اختبئ بمكان اكثر ظلام ووحشية من هذا الذي انا عليه الان –السعادة ادركت ان لها طعم رائع كالكراميل المخفق او كوب من عصير الفراولة وأكثر ، انها مصباح ينير البيت وداخلي كل يوم مرتين –الاكتئاب اجيده منذ صغري ،اصبحت امارسه كعبادة هو في حياتي قانون اول لايجب علي ان اخرقه ، اتقنت فن العزلة احترفت الرسم في عالمي المظلم .... آه نسيت اجيد العزف على اوتار الالم ايضا . حاولت ان اظهر بأنني انسان لاعلاقة له بالحزن ،انسان آخر يومه مليئ بالاصدقاء بالعائلة بالنشاط وكل ماهو اجتماعي وفي احدى ليالي اغسطس الهادئة اوشكت على فقدان نفسي الحياة ككل ... سألتها وسألتني كيف حالك وكيف حالي امازلت منهكة لكل ذاك الحد ،الايجب عليك القول انك بخير .. قالت ربما انا فعلا لست بخير– . تفاقمت الاحداث وأخذ الشك يجوب بخاطري حينها اقطعة شوكولا باردة او ثياب غير ثياب المتلفة القديمة تغير المسار ام اني فقط اشتاق لحيواني الاسود هو الان في مخيلتي المتعفنة موجود ، اظن اني بحاجة لمساحة لعينة من الامان لأفرغ فيها كل القرف الذي اجتاحني ..... اريد الاتصال بعائلتي الخط مغلق وعنوان منزلي مفقود .. لاطالما تمنيت ان يبتعد كل الناس عن طريقي اشيائي ومايخصني افضل لهم من ان يصابو بالجنون مثلي ،انا اقترب للنهاية جدا

بقلمي بن الصغير آية حواء - الجزائر

# لماذا لا يستجيب؟

لماذا لايستجيب؟ !!لاطالما أحسست بالاستغراب والاستصغار نحو نفسي عندما أرى أحدهم يدعي الله شيئا وفي مدة أقل من أن يقال عنها بقليلة يستجيب له مطلبه !وأنا الذي ألح سنين الظهر داعيا الله على أن يستجيب لأمر واحد فقط لا غير لا يستجيب لي !!!ويوم حدث وعثرت على فتاة طاهرة خلوق أدركت بأنها ستورث أبنائي جمال العقل والقلب وأني سأكون معها في طمأنينة، عزمت على أن أتقدم لها لكن قبل كل شيء صليت صلاة إستخارة ملح في الدعاء بأن يجعلها من نصيبي وقسمتي فجأة دون مقدمات أصبحت من نصيب غيري !حتى التخصص الذي تمنيت دخول الجامعة فقط من أجله درست وثابرت من أجل أن أدرسه لم يكن من نصيبي !في يوم من الأيام وصدفة قررت التوجه نحو المسجد لصلاة الجمعة ككل مرة لكن كانت مرتي الأولى أصلي فيه كونه حديث التشييد، حضرت الخطبة حينها وفي نفسي شعور بأن كل حرف يتلفظ به الشيخ كان موجها لي مباشرة،رسائل متتالية تخاطبني تحديدا لا أحد غيري كأن الله في علياءه سخر هذا العبد كي يوصل لي عبره بتلك الرسائل! والتي طالما شغلت تفكيري وفطرت خافقي من شدة الغيظ كانت رسائل تأنيب ومعاتبة !...حينها بدأ الشيخ بالحديث :ألا يعجبك رزقي؟ !لم يعد يكفيك !تريد التمتع برغد الدنيا؟ !تريد الحصول على كل ما تتمناه؟ !إذن هذه لن تكون هكذا دنيا إنما ستكون جنة ... إذا كان هذا ما تتمنى عيشه أستطيع أن أقول له كن فيكن لكن لا تحزن يوم القيامة عندما تلمح أصحاب الابتلاء تملأهم حسنات بقدر عدد حبات الرمل حصية تثقل ميزانهم ليضمنوا مكانا بالجنة يرددون قولا{ الحمد لله الذي وعد فصدق {عندما سجدت دعوتني اللهم أرزقني زوجة صالحة تخاف الله بي فصرفتها عنك لأن فيها شر لك في دينك ودنياك ،تأتيني معاتبا لماذا صرفت عني من أحببت يالله؟ !هل أنت حزين لأني صرفت عنك الشر الذي

دعوته لأن يكون؟ !ألم تقل يالله قتي وأصرف عني شر ماقضيت؟ !ألم تفكر في كم من مرة قد أنجيتك من ما فيه شر وأذى لك؟ !ألم تفكر في عدد المرات التي كنت فيها في ضيق ففرجتها في وجهك؟ !كم مرة كنت فيها على حافة من الموت فأطلت في عمرك؟ !كم مرة أتيتني فيها غارقا بالمعاصي فأغفر لك ذنوبك ولو كانت كزبد البحر؟ !لماذا لم تتخلى بالصبر لتنظر لعوضي؟ أخبرتك بأن من يتقي ويصبر فإني والله لن أضيع أجره تذكر بأني الله الأكبر من كل التاعبك والمصاعب التي تواجهك ...أتظنني بعيد وأنا القريب إليك من الوريد ... ياعبدي كن مؤمنا ربانيا إذا رزقتك أسجد شاكرا طالبا المزيد مني وإذا صرفت عنك دعوتك أسجد حامدا طابا عوضي،ولا تكن كمن يعبدوني على حرف إن أصابه خيرا إطمأن به وإن فتنة إنقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ...منذ ذلك اليوم وأنا أكثر في الدعاء، أدعوا الله في كل شيء حتى في الأشياء الصغيرة ... أدعوا فإن إستجاب لدعائي ففرحة وشكر مني وإذا لم يستجب لدعائي لي أكون قد كسبت عددا لا يحصى من الحسنات أثقل ميزان حسناتي لتفتح بوجهي أبواب الجنة ...هون على ما بقلبك رفقا به وتيقن من أن ما يحدث معك خير لك حتى لو لم يرضيك ...تم بحمده🌹

سامية بجدية - وهران.

# بَينَمَا الجَميع ينعم بطِيب الكَرَى

بَينَمَا الجَميع ينعم بطِيب الكَرَى _أنا !.....إنه يُعادِني لايَرضى بِاستِضافَتي أو لرُبَما إِن أتاني وَجَدَني مُنشَغِلة بضُيوفي .تَمَهَل قليلا لاتَرحَل، واللُه ماهُم بِضُيوفي إِنّهم فقط أحزاني وأَوجاعي يَرفُضُون مُفارَقتي، يُتعِبون تفكيري يَكسِرون قلبي، يَحرِقون فؤادي ويُعذِبون روحي . رَجوتك أن تُلازمني هذه الليلة، فلقد أَبَتُ إِليك بعد أَرَق كُل تلك الليالي .تَكَرَّم عليّا بزيارة، أَعِدُك أنّي لن أُحارِبك مثّل كل مرة، فلقد تَخلّصت مِن أكياس الشاي والقهوة .داعِب جفوني هيَّا ودَعني أَستَمتِع بِلذَّتِك وأُسكِت كُل تلك الضجة في رأسي وأَرحَم جفوني المتورمة و أَبسُط جسدي بعدما أَنهَكَهُ سهر الليالي

راجع سهيلة – البيض

# كلمات بريئة

احب ان اكون مثل طفل ولد حديثا طفل ملامحه البريئة، قلبه اللطيف، ضحكته التي تعيد الروح، اريد لكن لا استطيع لماذا لا اعرف هل يا ترى لأني بدأت انسجم بك ايها العالم السخيف ام لأني فقدت حماسي و ايجابيتي، ايجابيتي التي كانت تدفعني نحو النجاح، اردت ان اتغير نعم تغيرت كثيرا حتى، لكني الآن ارى نفسي سلبية اكثر مما كنت عليه، اخبروني ماذا حدث، قالو لي الأحزان والمتاعب والمشاكل تقوي الإنسان، لكن ماذا حدث لي أ لست انسانا أ لست بشرا ماذا اكون انا ارجوكم اخبروني، كيف اتخلص من هذا الشعور، هل ارمي نفسي من بناء عال ام اطعن نفسي بسكين لكني لا استطيع، فماذا أفعل؟ اريد ان اعود الى هنا و اقرأ هذه الكلمات وانا احسن مما كنت عليه نعم سأعود وانا بأفضل حال لأني اتعثر واسقط لكني لن استسلم ابدا

ذياب بشرى - الجزائر.

# حكاية أنا...

تكررت ولا زالت تغرس مخالبها على أرض واقعنا لتترك نذبات عمقها حزن قهري لا نهاية له وظاهرها جملة تخمد من حريق ما في الصدور (حسبي الله) ،حكاية ضحية ذئاب ظالة جائعة ....تفاصيلها تكمن في جناة ماتت فيهم مشاعر الرحمة بقلوبهم...أكاد أجزم أن صدورهم خالية من الخوافق!يصح بفيهم قول وحوش ضارية تنقض على البراءة بكل ما للكلمة من معنى !أنا ضحية تلك الذئاب ...أنا فريسة لمخالب فاقدي الضمير ...أنا من سفكت دمائي وزهقت روحي بلا رئفة ولا رحمة !!أنا من سلبت مني عذريتي غصبا ... أنا من إنتهكت حرمة جسدي لتكتب نهاية قصتي ماتت محروقة !!أنا ضحية لصوت الطفولة المبحوح ولحق مذبوح ..زهرة في ريعان شبابها..أنا الشمعة التي إنطفأت أنوارها..عم بمكاني ظالام دامس أعمى بصيرة وقلوب من أحبي أيا أمي عفوك عفوك إني ذهبت غصبا عن غير إرادتي فماكان وداعي الاخير وداع ولم أشبع عناقك يا لبوة الفؤاد ..لم ننصف في دنيانا ولم يكن دور للعدالة وإن وجب ..أماه أشعر بقلبك الخفاق حزنا الفراق ..ذاهبة لعدالة لا بعدها عدل حصل..للظالم فيها حسابه والمظلوم فيها ينتصر عدالة ربي خالقي أماه لا لا تحزني

قاسيمي رفيدة

# حنين ليس سهلا ابدا

التخلي عن اشياء نحبها احببناها او بالاحرى تعودنا على وجودها صعب المرور في شوارع الفارغ ستشعرنا بالخوف كذلك هي الحياة بدون تلك الاشياء سنخاف ان يتكرر نفس المشهد ولكن بشخصيات مختلفة تلعب نفس دور ولكن هذه المرة انت تعرف جيدا ماذا سيحدث بعد هذه الخطوة ،انت مجبر على اتخاذ القرار كثير من التردد كثير من القلق وبعض من الارق الحيرة تنهش عصيبات الدماغ لا تريد تكرار التجربة ..... تجتاحك الرغبة بالتخلص من ذلك الشعور شعور يربطني بيه ياسرني فيه لارضخ له شعور لا اعرف كيف اسميه لا اعرف منبعه لاستاصله وكانه وفي كل مرة احاول هروب منه يرجعني اليه واذا في يوم فكرة ان افتح اسطر صفحة جديد انسى الماضي امسحه من قاموس حياتي اعجز عن التفكير هو مني وانا انتمي اليه لا يمكننا التجرد من الذكريات ولكننا مجبرون على تاقلم معها

سنوسي زكية - الجزائر

# طيبة زائدة

في قديم الزمان ... هكذا بدأت حديثي للخلان ...كان هناك انسان ...سمته اللطف و الحنان ....و كان الصغار و الكبار يدريان ...فانقسموا الى جزءان ....ما بين مبجل له و متفان !ولأفعاله و طيبته يقدران ولكل طموحاته يحققان لأنهم يعلمون قيمة الطيب في ذاك الزمان ...و بين مستغل و فتان !حقا هما سيئان ...فلا يفتأون لأحلامه يحطمان ....و لأمور حياته يعكسان ....لا يتوانيا عن خداعه و لا يتوقفان ...و كان في قلبه يتألم و يكتم ...و للخير دائما يقدم ....فذاك طبع فيه متأصل ....الى أن بلغ بهم الحقد و الكره أعظم مبلغ ! فكادوا له المكائد لكي يتحطم .... و يسرقوا فرحته و يدعوه يتألم ....نعتوه بأبشع الصفات .....و تمنوا موته فالحياة ....لم يستطيعوا تحمل نجاحاته ....ومحبة الناس لأفعاله .....لم يأتي في بالهم مجاراته !او كسب المحبة بالتعاطف !و فعل الخير و تطهير القلب !بل عمدوا الى محاولة قص جناحيه !و تكريه الناس فيه .....تألم و تعذب !وحاول عدم الاكتراث ....ومسامحة هؤلاء الناس ...فلم يتحمل رؤية دموعهم الكاذبات ..و ظن هذه المرة انهم تطهروا من المعصيات !و بدأوا حياة جديدة بعد التوبات لكنه لم يعلم أن النفاق في قلوبهم طبع متأصل ....و الشر في نفوسهم متأجج ...و الغيرة تحرق قلوبهم و تجرح ...رغم عفوه عنهم ازدادوا طغيانا و ظلما ...و ازداد الحقد في قلوبهم و تمادوا ...و لم يهنأوا الا بعد ان كسروا جزءا من روحه ...و أذاقوه الألم على أصوله..... ...ما رأيكم يا خلاني؟ يجب ان لانبالي؟ فهو الغبي الذي ظل يسامح ...و لذالك كان حقا عليه العقاب و الانكسار ...تنهد الخلان و قالوا :أولا صحح المعلومة و اعترف بالحقيقة !!فما هو زمان فائت ....وانما الحديث كان عن المتحدث !لا تبتأس !فأخيرا لدرسك تعلمت !و حقيقة الأنذال كشفت كشفت و على كذبهم دست ....ما عليك الآن الا بطرد كل كذاب

**حاقد ...و البدء بحياتك ...متوكلا على الله ثم متوكأ على أصدقائك ....و اشكر الله أنك كنت المظلوم لا الظالم**

**قليل زينب - الجزائر**

# إن أردت أن تتقدم في الحياة

_ نعم ! إن أردت أن تتقدم في هذه الحياة إحزم أمتعتك نحو المستقبل ربما القادم أفضل بكثير عما مررت به أعلم أنك تألمت لكن ستشفى تلك الجروح لأن الإنسان خلق لينسى

...أما بعد _ فقط عندما تكون متجها للأمام لا تلتفت للوراء لأن كل الأشياء التي من ورائك أصبحت من الماضي و أنت الآن متوجه للمستقبل ، متوجها لتعيش حياة أخرى مع أحلامك و ستحاول ترتيب أفكارك و مشاعرك مرة ثانية أعلم أنك ستنجح في فعل ذلك فقط تمسك بالأمل . و أتمنى دائما أن تكون أفضل بكثير في تحقيق كل ما هو بذهنك ، و لتستغل كل لحظة من هذه الحياة عشها بكفاحك و صبرك و أملك و تفاؤلك و الخير لأن بهذه الصفات أعلم كل واحد منا سينجح بعد ذلك لكن بشرط السقوط و الفشل إجعله خارج قانون الحياة لأنهما عثرات في السير فإبعدهم جانبا و أكمل الدرب.

زيام رميساء - بليدة

# لا تستحق حتى ظلها!!

فتاة مثلي أنت لا تستحق حتى ظلها !! تشاجرنا مساء الخميس ومر عامان ولم يأتي صباح الجمعة والآن ادركت أن كل ما في الامر انه مر عامان على تلك اللحظة، لقد كنت شخص مثالي لك أما انت حتى شخص لم تكن، في حياتك لم تعتبرني شخص قريب بينما انا كنت افعل ردودك الباردة كانت تقتلني رويدا رويدا ومع ذلك لم ترى مني إلا الأفضل، أعرف نفسي جيد أنا اللؤلؤة السابحة في البحار أنا الزمرد لطالما كنت لا تريد لقد خسرت شيئا ثمينا للغاية، فأنا خلقت لأجد روحي وليس لأحرقها، فاحترق في نار الفراق طالما أنت الذي اردت ذلك، كنت معك إمرأة ورجل في نفس الوقت اما انت حتى امرأة لم تكن، لابأس كل مافعلته سيحين دورك وكل ساقي سيسقى بما سقى لأنني أؤمن بالعدالة الإلاهية، فكرامتى أولى لذلك حملت حقائب وريدي وسافرت عالمك التافه الذي لايعني لك شيئ من دوني ...نعم من دوني، وأينما كنت سترسمني في خيالك أينما جلست سأزور أذهانك ستسمع إسمي صدفة وسيتأمل قلبك أنني أنا والحقيقة هي مجرد هوس سيصيبك لأنك اتخدت قرار لن يجعلك أبدا سعيدا!!!، ماقبل ليلة الخميس كان كل شيئ علا مايرام ،كل شيئ طبيعي كاللون الأزرق الذي تعكس صورته في الماء كنت تحبني أقصد تمثيلك رائع حقا رائع اهنئك فالخسارة لك والربح لي عزيزي... صباح يوم الجمعة هاا!! أنا استشعر الراحة والطمئنينة بعد عامان أما أنت لا زلت في عتمة ليل الخميس ولن تستطيع ان تجد طريقك ابدا مادمت بعيد عني سمعت أنه اصبح لديك حبيبة هل ستكون مثلي؟ او هل ستحبك مثلما احببتك لا بالطبع ستعيش البدايات فقط أما بعد ذلك ستبقى وحيد وناقصا للأبد ولو كان ألاف من الناس حولك لأنك لن تستطيع ان تجد شخص مثلي او نسخة عني ستفشل حتى في وصولك لي ستبقى كالإنسان الحالم الذي يبقى يتأمل النجمة في السماء وهو على علم انه

لن يستطيع حتى لمسها، أنا لا استحق شخص مثلك او بمعنى اخر فتاة مثلي أنت لا تستحق حتى ظلها انا اقول هذا ليس لأنني اكرهك بل لأنك دمرتني تركت اسئلتي بدون اجوبة قلبي بدون نبض، عقل بدون افكار، جثة بلا روح، فأنا لا اكره من احببت يوما لا كنني لن أتمنى للك الخير في حياتك أمرك تركته لله وهو سيفعل ما يليق بك، لا بأس أذهب كما يحلو لك اليوم انا وجدت طريقي أما انت ته في طريقك فتاة مثلي تستحق الأروع والأفضل ومادام الله مع الطيبون فلك العزاء ولي الفرحة ...سنلتقي ذات يوم، ربما غدا او بعد غد ربما سنين لا تعد ربما ذات مساء سنلتقي في طريق عابر دون قصد سنرى ألوان الندامة تمتزج في عينك الجميلة التي كانت تعني لي الحياة سنري الخسارة تشكل حروفها في يدك ، واعدك لن تكون مشاعرنا مشابهة هذه المرة ولن يحدث مثلما حدث في لقائنا الأول ، بمعنى ستكون حياة مختلفة تماما لأنني لم اعد ذلك الشخص البريئ انهياري السابق علمني ان اكون قوية كالحجر يصعب تكسيرها مرة اخرى حقا لم اعد نفس الشخص عندها ستتفاجئ وتندم كثيرا ....فتاة مثلي انت لا تستحق حتى ظلها!!!

إكرام عمراني

# صديقتي إختفت ؟؟؟

حتى صديقتي التي كنت أتصل بها على الثالثة صباحا وأبكي وأبث شوقي لها تركتني ؟ كانت وسيلتي الوحيدة ، كانت تسكت لساعات وهي تسمعني وبعدها تحاول مواساتي فتفشل، فتبكي مثلي ومعي عند الزاوية ثم ماذا رحلو من أقسموعن البقاء 💔هل ياترى أنا من تغيرت عليها لذا كرهتني أم أنني بالغت في الشكوى لها فأرهقها الملل مني أم أنها رأت صديقة أفضل مني ؟ ... كلها أسئلة تراودني كل يوم !!!فأضع لنفسي إجابات عديدة على أسئلتي المتراكمة بداخلي: هل أنا المذنبة أم أنتي صديقتي ؟ لكن مامضى فات ، وماذهب مات فلا أفكر فيما مضى فقد ذهب وإنقضى أنا أحاول تجديد نفسي وتنويع أساليب معيشتي محاولة تغيير الروتين الذي أعيشه فأكثر من المنبهات والشاي والقهوة ،مكررة في قلبي لا حول ولا قوة الا بالله فإنها تشرح البال ، وتصلح الحال ، وتحمل بها الأثقال وأرضي بها ذا الجلال ، فأنا أكثر من الإستغفار فمعه الرزق والفرج والعلم النافع والتيسير وحط الخطاب . أنا لا ألومك ياصديقتي يامن خذلتيني فلكل واحد منا همومه ،بل أنت مشكورة لأنك علمتني درس لاينسى وهو يجب تجنب الشكوى لغير الله ، لأن الله هو فقط من يفهم ويجيب ،فبعدك عني مجرد بلاء قرب بيني وبين ربي وعلمني الدعاء وأذهب عني الكبروالعجب والفخر بك ، فإنني واسعة الأفق وألتمس الأعذار لمن أساء إلي لكي أعيش في سكينة وهدوء ،فأنا تركت المستقبل حتى يأتي ،وبطلت الإهتمام بالغد لأنني أصلحتو يومي وبإذن الله سوف يصلح غي

ندى حاجي - باتنة بريكة

# عدونا الليل

في باحة الجامع الكبير قرؤوا الفاتحة و رتلو الصلاة و قطعوا عهدا بقتلي سلموها يدا غريبة لا تعرفها..و طعنوا ظهري و ألهبوا صدري غدا معذبتي !ستخلعين ثوب ذكرياتنا و تلبسين ثوبك الابيض لاكفنا لقلبي تشيعينه الى مثواه الاخير غدا معذبتي !سيرقصون على أنيني و نبضاتي حتى منتصف الليل و أرقص أنا رقصة الموت الأخير حتى أوان الرحيل و حين يسدل الليل ستاره..الأخير و يهم الجناة بالرحيل سيفترش جسدك و السرير و يقرع أبواب أنوثتك بابا بابا و أسقط حينذاك قتيل و يشرع الحب بالبكاء و أشرع أنا بالعويل عدونا الليل تعال ! خلف الأبواب الموصدة تصلب الآمال ...حل الصباح كئيب ..دون قهوة و دون حبيب دون موسيقى و دون غناء العندليب و أراني غريب رحل الحبيب و لم تبقى سوى الدكرى و أنين مدياع في صباح كئيب !خامد أنا ..كبركان قدف كل ما لديه منأراني غريب رحل الحبيب و لم تبقى سوى الدكرى و أنين مدياع في صباح كئيب !خامد أنا ..كبركان قدف كل ما لديه من حمم و تيبس ..ثم نام !انطفأت شموعي وولى زماني و آن الأوان ...حتى أنام خربوا مشروع عمرنا !

دحمان أسماء - الجزائر

# أطفأتم فيَّ الأمل

أطفأتم فيَّ الأمل ، قتلتم في التفكير انعدمت لدي الأخلاق ، حرمت من الإبداع ، حطمتم أحلامي ، طمستم شخصيتي ، لم أسعد في طفولتي ، لا أفرح في شبابي و لن أبتهج في شيخوختي ، أضعتم طفولتي ، تضيعون شبابي ، بالله عليكم ماذا تركتم لهرمي ، ماضٍ تعيس ، مستقبل مجهول ، زرعتم فينا القلق ،الخوف ، الحرمان ، حشوتم أذهاننا بالخزعبلات ، دمرتم حياتنا بالترهات لا أسرة متفهمة و لا مجتمع مشجع لا أما عطوف و لا أب أحن لا زوج محترم ولا أصدقاء أوفياء أنتم والدي لماذا لم تتفاهموا قبل إنجابي ؟! لماذا لم تفكروا بي عند.طلاقكم ؟ أنت مجتمعي لماذا تسخر مني ؟! لماذا تستهزء بي ؟ لماذا لا تشجعني ؟ هل أنا من خلقت شكلي لتعيبوني ؟ هل أنا حددت أصلي لتقذفوني ؟ هل أنا من اخترت فقري لتحتقروني ؟ بالله عليكم أ لسنا أمة مسلمة ؟ لماذا لا تتبعون تعاليم الإسلام ، لماذا لا تطبقون سنن النبي عليه الصلاة و السلام لماذا أنتم أنانيون ، لماذا لا تفكرون قبل أن تتصرفوا ، لماذا لا تتحملون مسؤولية سلوكياتكم ؟ أفيقوا رجاء ، أفيقوا رجاء فأنتم تحطمون أجيالا و تهدمون أمة قبل أن تتزوج اختر شريكك بعناية بعد الزواج ازرع المحبة في أسرتك قبل الإنجاب فكر في مستقبل طفلك بعد الإنجاب احتوي ابنك قبل أن تسخر فكر في من خلق قبل ان تقذف فكر في من لا ذنب له قبل أن تعيب فكر في من ليس بيده حيلة قبل أن تزرع فكر في ما ستحصد

دراجي ياسمين - الجزائر

# كلمات تائهة

قوية ، صخرة صلبة يصعب كسري ، هه لست قوية بل و يسهل كسري بكلمة ...ألم يحاولوا كسري و لكن لم يستطيعوا ؟...لا بل كسرت و جبرت الكسر .صرخت حتى انقطعت حبال الصوت في حنجرتي ، و لم يتجاوز الصوت شفاهي ...مشيت الطريق رافعة رأسي ، و روحي أرضا تتمرغ .صعبا كان التحمل و سهلا كان السكوت ... لم أعي لما كتبته أناملي و عذرا لمن لم يفهم الكلام ، مزجت ما تبقى من الحروف و الضياع و وددت أن يفهم أحد ما بين السطور ...شكرا لمن التمس العذر لحروفي التائهة و ألف شكر لمن قام بترتيبها ...و أضعاف الشكر لمن فهم معنى الفراغ بين السطور

نور الهدى روابحي - الجزائر

# لحظة موتي

حين اقول اريد الرحيل فهذا يعني ان الحياة اطعمتني من مختلف نكهاتها حتى اكتفيت... وحين اقول ان الالام لم تعد تجرحني فاعلموا انها انهكت روحي 🔥حتى فقدت الاحساس بها... يومياتي اصبحت تعد تكتب وتمحى... الرياح تتلاعب بصفحاتي والظلام يمتلك حياة ليست بحياتي ..فجلست وحيدة انتظر وطال الانتظار ومالي للصبر فرار... لا هروب من المصير.. ما قدر ان يطون كان ماكتبه الله لي حان.. للذهر الذي ابكاني تحية ولليل الذي اسهرني الف سلام.. للشمعة التي ضوتني ليلا خير الكلام.. للنجوم التي اسكتتني دموع الايام ..دموعي جفت وقلبي ارتاح ..همي زال وعقلي حار ...يدايا قيدت ولساني تربط.. لم يعد الكلام ينفع ولا السكوت يعبر ...فجأة توقف القلم وتوقف التعبير، توقف عقلي عن التفكير وارتحت! وشعرت بأني رحلت !حين فتحت عيناي وجدت نفسي فوق سرير ابيض في غرفة تكاد تخنقني لا استطيع ان اتكلم ولا حتا ابكي ماهذا !هل هو حلم ام هيا بداية نهايتي؟ اريد ان اصرخ ابكي اقوم... لكن دون جدوى فجأة توقف كل شيء حتا القلب توقف نبضا واصبحت الحياة حلما ... قال الطبيب مريضكم هاجر بلا عودة... ويافراشا بجانب الاموات ينتظرني ويا بيتا ليس بيتي ويا عذابا لبس قبري.... هذة ليلة عمري فراشي من تراب والتقي بوجوه لا اعرفها اتساؤل اين احبي و كيف وصلت والى اين ذهبت اتمنى الرجوع الف مرة.. ناديت بكيت ولكن الكل تركني فإستقريت... ثم استيقظت وتبسمت حيث كان حلما مخيفا نعم انها مجرد نقاط سوداء في غرفة انعاش

امينة بوزطوطة

# منذ بداية

منذ بداية مشواري الدراسي وأنا أطمح للوصول لشهادة البكالوريا ، لم يكن بالأمر الهين فالتنمر من جهة وشخصيتي الهشة من جهة أخرى، ولكني لم أستسلم بل إجتهدت وثابرت حتى بلغت المرحلة الثانوية .... ويا لها من فرحة عظيمة، وبعد عامين إنتقلت إلى القسم النهائي وبالرغم من المرض والظروف إلا أني لم أستسلم بل إجتهدت إلى غاية الوصول للإمتحانات الأخيرة . فبعض من المواد تمكنت منها أما البعض الآخر لم أوفق فيها . سلمت الأوراق وانتهى التصحيح وها قد أتى اليوم الموعود و موعد النتيجة ... شعور مختلط بين الحماس والخوف و قد حان الوقت ، دقات قلبي تتسارع ادخلت الرقم السري انتظرت وانتظرت غير ان النتيجة كانت سلبية للأسف راسبة بالخط العريض ، يا إلاهي لم أتوقع هذه النتيجة شعور سيء راودني خاصة عندما رأيت نظرة الحزن في عيني أمي وخيبة الأمل المرسومة على وجوه صديقاتي، إنتظرت حتى اصبحت وحيدة وهممت بالبكاء شعور سيء انا ذاك ولكن بفضل تشجيع صديقاتي عدت إلى ثانويتي و في اصرار وعزيمة ...سأبد من جديد وسأتدارك اخطاءي وأصبوا إلى حلمي وأوفق بإذن الله فالنجاح صعب مناله والفشل صعب إحتماله ولكن ذرة نجاح أغلى وبكثير من قنطار فشل

شحات كوثر - الجزائر

# أمي...؟

أمي يا نور عيني .يا مصدر إلهامي
لماذا أناديك ولا تسمعينني؟
تركتني كالمجنونة تائهة بلا عنوان .
هل أصرخ لأقول كم أحبك؟
أحبك و حبك يقتلني
فإذا جاء الشتاء أشتاق لكفيك الدافئتين
و إذا جاء الربيع أشتاق لشعرك الطويل
وإذا جاء الخريف أشتاق لعينيك القبروزية
وإذا جاء الصيف أشتاق لحرارة قلبك
أنا .أنا إبنتك إبنت الثاني و العشرون من أكتوبر .إبنت حرمت من سماع صوتك و رؤية حمرة وجنتيك
أزور قبرك كل جمعة لأرويه بدموعي ليتكي تستيقضين يا أمي لأروي لك حكايتي مع اليتم ...

عبدوس إكرام - شلف

# إليك ربــي

جَلَسَت تُناجي ربها و روحها ترجِفُ : "ربي ليس لي سواك في هاته الدنيا .... فأنت ربي و أنا عبدُك ، أعصيك طويلا و أتوب كثيرًا ..... أبكي لك فترضيني ..... أدعيك فتستجيب لي ..... ربي حال الدنيا تصعب ..... وروحي بدأت تتعب وكلُ من بطريقي يَرفُض ..... أنا أتألم ..... أنا أصاب بالوَحدة ..... قلبي يضعُف..... وأنا أسقط ..... فلامعين لي ولا رفيق ..... أنا وحيدة ربي ..... طريقي ليست سهلة ..... جميعهم يعترِضُني ، يتصغِرونَني ثم يُهِنُنَني ..... أنا بسبَبِهم أسقط ..... لكن ربي أعلم أنك بقربي ..... ستحميني رغم ضُعفي ..... ستنصُرُني رغم خوفي ... شكرًا ربي ... أذكر ذلك اليومَ حين عُدتُ إلى المنزِل وكُلِي آثارُ الفشل ..... كنت أُجهِشُ بالبُكاء لفينةٍ ثم أمسَحُ ، فأتشجَعُ لفينة أخرى ، لكني أعودُ لحالتي بعد أن أستسلَم للألم مراتٍ أخرى ..... أظنني ظَلَلْتُ لفترة هكذا ..... بعدها .... قررت الإنسحاب من هذا الصراع المُدمي ... لألجأ إليك ربي و أدعو وأستغيث ، أترجى و أبكي بِقَلبٍ طاهرٍ بريئٍ و دموعِ طفلٍ رضيعٍ..... حتى ..... شعرت أن الهم زاح والألم قد راح ، فنمت تلك الليلة في غاية الراحة والأمان وقد كنت المنتصرةَ في حرب يسمونها أنين الألم القاتل ..... " "كان كل تفكيري حينها البكاء..... الذي قد ظننته لوهلة دواءًا لغليلي لكن قد كنت مخطئَة تماما ..... فمجرد دعوة صادقة ، طاهرة و دموعٌ نادمةٌ ، راجيةٌ كافية بأن تجعل قلبك يغِطُ في سهادة لا متناهية ..... لأنك الرب ..... الرحيم ، اللطيف ..الذي لو رجاه عبده ما تركه تائها فرده بذلك سعيدًا مبتهجًا بعد دعاءه ..... شكرًا ربي

هبة الله جيدل

# هل تراني ياترى!؟

هل انت تعرف مامرت به من اجل فراقك !؟هل انت ترى عذابي !؟ انا اتعذب يوما بعد يوما وساعة بعد ساعة ودقيقة بعد دقيقة وثانية بعد ثانية . صورتك دائما بين عيناي لاتفارقني ذكرياتك لعبت وضحكت معك وتلك كانت اجمل ايام اعيشها ففي يوم.2افريل 2018 على الساعة 2:00 تلقيت خبر وفاتك والذي كان لي كا صدمة لم استيقض منها بعد 7اشهر وانا اظن بأن هذا حلم . ففي ليلة ذالك اليوم جأنا و جلسنا جلسة عائلية والتي كانت اخر جلسة تمنيت ان تنقسم الارض وتبلعني عند تلقي خبر وفاتك انا الان اسقط دماعات التي اخفيها على عائلتي . لأني دائما مأكون ضاحكة في نهار وفي ليل وسادة وذكرياتك تجعلني اغمر الوسادة دموعا. فا قبرك اصبح الان مخفي بسب الوفيات التي كل يوم والقلوب التي تموت يوميا. انت كنت افضل ذكرة رأيتها اشتاق اليك كإشتياقي للموت من اجل رؤيتك .
فيا جدي الان عيناي تملأ الدموع وانا اكتب واتذكر ذكريات الماضي .
ويقولنا فراق الجد سهل .لا عندما يكون جدك هو من رباك ومن قام على سعادتك فيكون كأب.

بابا ربي يرحمك ويجعل مثواك الجنة

معزي دنيا شهرزاد - الجزائر . بسكرة

# البعد عن اللّه

يمر يوم و راء يوم وأنا على تلك الحالة أشعر أنني إنسان فاشل مكتئب لا أعرف الصحيح من الخطأ ، أستطيع أن أقول أنني كنت ضائع لم أكن أعلم أن كل ثانية تمر بعد الآذان أتحاسب عليها ، و لكن كنت أعلم أن هناك عقاب و مع ذلك تساهلت طوال الوقت أمسك بالهاتف ليلا نهار لم ينفعني في شيئ قد ، لقد اتبعت الهوى ولم أبصر الطريق المستقيم ، اتبعت رفقاء السوء وذلك ماجعلني أنهدم ،توقفت عن الصلاة وهكذا تحطم ونكسر عماد ديني . بعد فترة أدركت الخطأ وعدت كما كل مرة إلى خالقي الذي أطمع في رحمته دائما ، مواقف الحياة جعلتني أعود والمشاكل هي التي دفعتني لذهاب إليه ماذا لو مت قبل هذا !!! كيف كانت ستكون عاقبتي ؟ ، تبا لم إتبع الدنيا و أراد أن يملكها حتى ملكته . مهما كان ذنبك لا تبتعد وعد فإنه وعدك في كتابه بأنه يغفر لك حينما تؤمن به تؤمن بوعده صبحانه ، فأنه يقبل التوبة ويغفر الذنب ويحب العبد ، ما أرحمك رباه فكيف لنا أن نبتعد عنك رباه ؟!كيف؟! .

خديجة قبي - الجزائر

# أما أنت .!

أنا لك يا بحيرتي بدر،و إنك لبدري سرير يغرق فيه لينام كاشفا لك صدره المثخن بالجراح ،و شاكيا لك بصمته وحشة الظلام راجيا منك ضمه كل مساء ،واعدا إياك أن ينير سطحه أعماقك، وأن تدفئ روحه إضطراب أنفاسك..أما أنت فصمتك إحتواء ،و صوتك مقام متفرد بين الرهبة و الرجاء ..تشعرين بما خفي في قاع روحي حتى وإن طفى على سطح وجهي عكس ذلك ..أسكنت أمواج بحرك الى الذي رمى بنفسه الى الغرق فيك لينجو !..هاربا من ضيق البر الى سعة محيطك ..تماما كالقمر في ليلة منتصف الشهر..! معلنا الفرار منك إليك ،بريئا يسلم نفسه الى عدالتك ،منفيا يطلب اللجوء إليك بعيدا عن أعين الجميع قريبا من عينيك وحدك . عند غيابي ترسلين أمواجك تتعجل قدمومي الى ميدانك، تترقب إمتزاج طيفي بوجدانك و إختفاء خوفي في أمانك . أتيتك ليغتسل فيك قمري من همومه بين أمواجك آخذا منك نفسا عميقا ثم أبثه فيك ،فتضاء عتمتك بنوري ،و تتلاشى ظلمة أوجاعك التي تسربت إليك من حاويات آلام كانت تحملها عبارات ثقيلة الخطى تشق صدرك تائهة من شواطئ النور الى غياهب الظلام .

بيطام عائشة

**تم بحمد الله**